جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراســات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها

إعداد

محمد أحمد الصالح

إشراف

الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني

قُدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية و طرق تدريسها

2006م - 1427 هـ

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا **محمد أحمد الصالح**

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: **محمد أحمد الصالح**

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٢٩

ب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها. وقد أجيزت بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٩م

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الدكتور امين موسى ابو لاوي	رئيساً	
الدكتور مهند خازر مصطفى	عضواً	
الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني	عضواً ومشرفاً	

ج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشـــكر الله تعـالى الذي أكرمني بنعمة العقل والصـــحة والعافية، فكان خير عونٍ لي في رحلة الدرس والتحصيل والبحث.

ثم أتقدم بشـكري الصادق إلى أستاذي الفاضل، د. أحمد الكيلاني، الذي أشرف على دراستي ولم يبخل علي بجهد أو نصيحة و كان مثالاً للعالم المتواضع.

كما أشكر الأستاذين الكريمين عضوي لجنة المناقشة

الدكتور أمين أبو لاوي و الدكتور مهند خازر

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

والشكر والتقدير لكل من مدّ يد العون والمساعدة لي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـداء

إلى والديّ اللذين ربياني صغيرا.

إلى زوجتي وأبنائي الذين يقاسون معي حلو العيش ومره.

إلى إخواني و أخواتي و أصدقائي.

إلى هؤلاء جميعهم، أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... د

الإهـداء ..... هـ

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق ..... ط

الملخص باللغة العربية ..... ي

الملخص باللغة الانجليزية ..... ل

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها..... 1

مقدمة..... 1

مشكلة الدراسة:..... 3

عناصر المشكلة:..... 3

أهمية الدراسة:..... 3

محددات الدراسة:..... 4

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 5

الإطار النظري:..... 5

تعريف القرآن الكريم:..... 6

خصائص القرآن الكريم: 6

أهم فضائل قراءة القرآن:..... 8

آداب قراءة القرآن الكريم:..... 10

الأهداف العامة لتعليم التلاوة وأحكام التجويد: 13

بنية منهاج التلاوة وأحكام التجويد المقرر للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن:..... 16

صفات معلم التربية الإسلامية:..... 17

* الدراسات ذات الصلة :..... 26

مناقشة الدراسات ذات الصلة:..... 31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 33
مجتمع الدراسة: 33
عينة الدراسة: 34
أداة الدراسة: 34
إجراءات تطبيق الدراسة: 36
متغيرات الدراسة: 37
الفصل الرابع نتائج الدراسة 38
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 38
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 50
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 51
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 53
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 55
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 55
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 66
ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : 67
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : 67
المقترحات لمعالجة صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد : 68
التوصيات: 69
المراجع: 71
الملاحق 76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس	45
2	توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس	46
3	قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا) للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها	48
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد حسب المجالات	53
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالطالب	54
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالتقويم	56
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية	58
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي	59
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بطرائق التدريس	61
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم	63
11	نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير الجنس	66
12	نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي	68
13	نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير الخبرة	69

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	الأداة بصورتها الأولية	99
2	قائمة بأسماء المحكمين	112
3	أداة الدراسة	114
4	كتب المخاطبات الرسمية	121

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها

إعداد:

محمد أحمد الصالح

إشراف الدكتور:

أحمد محي الدين الكيلاني

هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات تعيلم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين ووضع المقترحات لمعالجتها.

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة المفرق بمديرياتها التربوية الثلاث البالغ عددهم (105) معلماً ومعلمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة)التي اشتملت على المجالات الآتية: (المعلم، الطالب، والكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية ،طرق التدريس، التقويم) وتوزيعها على المعلمين والمعلمات ثم جمعها وتحليلها واستخلاص نتائجها.

وكان من أبرز نتائجها:

وجود صعوبات في تعليم التلاوة وأحكام التجويد ، تتعلق بالطالب بدرجه كبيرة ، وصعوبات تتعلق بالتقويم بدرجه كبيرة ، و صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية بدرجه كبيرة ، وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي بدرجه متوسطه ، و صعوبات تتعلق بطرق التدريس بدرجه متوسطة و صعوبات تتعلق بالمعلم بدرجه متوسطة.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لصعوبات التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها:

- **زيادة عدد الحصص المقررة لمادة التلاوة وأحكام التجويد لتتناسب مع المنهاج المقرر.**
- **توفير وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة وأحكام التجويد والاهتمام بالجانب التطبيقي، وتحفيز الطلبة على المساهمة بتوفيرها واستخدامها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لرفع كفاياتهم في مهارات التلاوة والتجويد.
- وكذلك خلصت الدراسة إلى عدة مقترحات لمعالجة صعوبات تتعلق بالتعلم، والطالب، والكتاب المدرسي، والتقويم، وطرق التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Difficulties of Teaching Reciting (*tajweed*) and Intonating (*telawa*) Rules in Jordan & Treatment Suggestions for Basic Intermediate Stage in Jordan

Researcher: Mohammad Ahmad Al Saleh

Supervisor: Dr. Ahmad Mohyeddin Al Keelani

ABSTRACT

This study aimed at knowing the difficulties of teaching and learning reciting (*tajweed*) and intonating (*telawa*) rules for basic intermediate stage in Jordan, from the view point of teachers and students, in order to set up recommendations to treat these difficulties.

Sample of the study consisted of (105) male and female teachers of Islamic education.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire, which was distributed on the target teachers, then analyzed them and the major findings were:

There are difficulties in teaching and learning reciting (*tajweed*) and intonating (*telawa*), related to a great extent to students, lack of time, lack teaching methods, the curriculum, also difficulties related to the teacher.

The findings showed that there are no discrepancies of statistical indication at the indication level ($\alpha \leq 0.05$) for teachers' assessments to teaching difficulties attributed to gender, qualifications, and teaching experience.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study concluded a set of recommendations, among them:

- Increase the number of classes set for reciting (*tajweed*) and intonating (*telawa*) in order to suit the curriculum.
- Provide special tools for teaching reciting (*tajweed*) and intonating (*telawa*), and emphasize on the practical aspect, motivate students to contribute by providing and using such tools.
- Establish training programmes for teachers of Islamic education to increase their efficacy in reciting (*tajweed*) and intonating (*telawa*) skills.

The study also recommended to handle difficulties related to the teacher, student, studying book, rectification, methods of teaching, and teaching tools.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

حث الإسلام على طلب العلم وتعلمه ورفع من مكانة العلماء فكان أول ما نزل على النبيﷺ وهو يتعبد بغار حِراء قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{4} عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ{5}﴾ (العلق، 1-5).

وقد رفع الإسلام من شأن العلماء في الدنيا والآخرة، وميزهم عن غيرهم قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر، 9)، ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء﴾ (فاطر، 28).

وهناك أحاديث عدة تبين فضل العلماء وطلبة العلم إذ يقول النبيﷺ: "من يريد الله به خيراً يفقهه في الدين" (البخاري، 1987 ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيرا يفقة في البدين جـ1 ص39 ط3).

وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول اللهﷺ يقول: "من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وأن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وأن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وأن العلماء ورثة الأنبياء، وأن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثو العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر" (النيسابوري ، لات ، كتاب العلم ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ،جـ4 ص 2074).

وقد جعل الإسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم، فعن أنس بن مالك عن النبيﷺ قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (القزويني ، لات ، كتاب الإيمان ،باب فضل العلماء ،جـ1 ص81).

بدأ اهتمام المسلمين بتعلم القرآن الكريم في وقت مبكر، إذ كان الصحابة يتلقون ما كان ينزل على النبيﷺ من القرآن فهماً وحفظاً وتلاوة ليطبقوا ما تعلموه في حياتهم ثم يعلمونه لأبنائهم ثم لغيرهم من المسلمين. وبعد أن اتسعت رقعة الدولة الإسلامية دخل في هذا الدين من غير العرب الذين لا يتقنون اللغة العربية، وأخذت تظهر لهجات أخرى غير ما هو موجود في الجزيرة العربية فأصبحت الحاجة ماسة إلى جمع الناس على قراءات ثابتة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانتقلت قراءة القرآن من جيل إلى جيل، ومن عصر إلى عصر إلى أن وصلت إلينا القراءة المنسوبة بالسند إلى النبيﷺ الذي تلقاه عن جبريلعليه السلام.

ويعدّ تعلّم القرآن من العلوم العملية التي لا يمكن أخذها من الكتب وحدها بل لا بد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان ويعتاد النطق السليم.

كما أنه من العلوم التي ترجع بالسماع والنقل ولا مجال فيه للقياس، فلا بدّ من سماعه من مجوّد متقن، وقد كان السلف يشترطون اتصال السند إلى النبيﷺ لأن هذا العلم سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول (عبد الفتاح، 1396هـ ص5).

وتعد تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة، خالية من الأخطاء من الأمور المهمة في حياة كل مسلم، إذ أنه كلام الله، المتعبد في تلاوته وفق قواعد أحكام التجويد التي وضعها العلماء لهذا الغرض، والمسلم مأمور بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار، لاسيما في تأديته للصلاة التي يشترط فيها قراءة القرآن قراءة صحيحة، وبالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بمناهج التربية الإسلامية وضرورة أن يتقن الطالب التلاوة وأحكام التجويد في مختلف المراحل الدراسية لا سيما المرحة الأساسية منها إلا أن مستوى أداء المعلمين في تعليم التلاوة و أحكام التجويد كان متدنياً مما أدى الى وجود مظاهر ضعف في مستوى أداء الطلبة في التلاوة و أحكام التجويد ، و هذا ما كشف عنه العديد من الدراسات منها دراسة النجادات (1990) التي أظهرت وجود ضعف في تلاوة القرآن الكريم عند طلاب المرحلة المتوسطة ، و دراسة التميمي (1992) التي أظهرت أن درجات إتقان الطلبة لمهارة التجويد متدنية جداً ، ودراسة عطا لله (1993) التي أظهرت أن أداء الطلبة في أحكام التلاوة متدنٍ ، ودراسة القضاة (1999) التي أظهرت أن هناك ضعفاً بشكل مرتفع عند الطلبة في مادة التلاوة وأحكام التجويد ، ودراسة الرزوق (1999) التي أظهرت أن مستوى أداء الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد بقسميها النظري والشفوي لم يصل إلى مستوى الإتقان ، ودراسة النجادات (2001) التي أظهرت ضعف الطلبة بمستوى امتلاكهم مهارات التجويد.

ومن الدراسات التي تعرضت لمظاهر ضعف المعلمين في إتقان التلاوة وأحكام التجويد، دراسة عبد الله وبني خالد (1991). التي أظهرت مظاهر ضعف المعلمين في القدرة على التقويم يعود إلى عدم إتقان التلاوة على الوجه المطلوب ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقف على أهم صعوبات تعليم التلاوة و أحكام التجويد في المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن و مقترحات لمعالجتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

أظهرت بعض الدراسات أن هنالك ضعفا في أداء معلمي التلاوة و أحكام التجويد مما انعكس بشكل سلبي على أداء الطلبة في التلاوة وأحكام التجويد ، وهذا ما أظهره العديد من الدراسات التي تناولت ضعف الطلبة في التلاوة و أحكام التجويد ، و لعل هناك عوامل عديدة أثرت في أداء معلمي التلاوة و أحكام التجويد و من هذه العوامل ما يتعلق بالكتاب المدرسي ، ومنها ما يتعلق بالتقويم ، ومنها ما يتعلق بالمعلم ، و منها ما يتعلق بطرق التدريس .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعرف أهم صعوبات تعليم التلاوة و أحكام التجويد في الأردن ووضع مقترحات لمعالجتها.

عناصر المشكلة:

تتمثل عناصر المشكلة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد؟
2- هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعلم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف الجنس؟
3- هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعلم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف المؤهل العلمي؟
4- هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعلم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف الخبرة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة في مساعدة معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها في تعرف على صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد، ومحاولة تذليلها، والإفادة من مقترحات علاجها في كل المجالات المختلفة، ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة:

1- معلمو التربية الإسلامية لتعرف صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد و العمل على تجاوزها.
2- المشرفون التربويون لمادة التربية الإسلامية من أجل عقد دوارت تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات المعلمين في التلاوة و أحكام التجويد و توفير الوسائل التعليمية اللازمة لمقرر التلاوة و أحكام التجويد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مخططو منهاج التربية الإسلامية بشكل عام و مؤلفو مقرر التلاوة و أحكام التجويد من اجل إعادة النظر في المقرر في ضوء نتائج الدراسة .

محددات الدراسة:

تقتصر محددات الدراسة على ما يلي:

- معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية المتوسطة الذين يقومون بتدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد في محافظة المفرق وطلبتهم للعام الدراسي 2006/2005.
- تحديد نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة من حيث الصدق و الثبات .

التعريفات الإجرائية:

صعوبات تعليم التلاوة و أحكام التجويد : العوامل والظروف المحيطة بالمعلمين والطلبة التي تحدّ من تحقيق أهداف تعليم التلاوة وأحكام التجويد، وتتمثل الصعوبات بتلك التي توصل إليها الباحث في أداة الدراسة.

التلاوة: مراعاة الطالب والمعلم للقواعد والضوابط التي وضعها علماء قراءة القرآن وإعطاء كل شيء حقه ومستحقه.

أحكام التجويد: هي القواعد التي وضعها علماء القراءة من أحكام (النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم والمدّ وأقسامه، وأحكام الوقف والابتداء ومخارج الحروف وصفاتها، وغير ذلك من أحكام لمراعاتها عند القراءة).

معلم التربية الإسلامية: هو الشخص الذي تم تعيينه للعمل في وزارة التربية والتعليم ويسند إليه تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد في المدارس الحكومية في محافظة المفرق.

المقترحات: مجموعة من الأفكار والآراء التي تسهم في معالجة صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد وتعلمها.

المرحلة الأساسية المتوسطة : هي تلك المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف الرابع الأساسي إلى الصف السابع الأساسي في الأردن .

التعليم : نقل الخبرات و المعارف التي يقوم بها المعلم لنقل موضوعات التلاوة و أحكام التجويد إلى طلاب المرحلة الأساسية لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم هذا المقرر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الإطار النظري:

يهدف هذا الجزء إلى بيان الإطار الفكري لموضوع الدراسة، من خلال تقديم ثروة معرفية تشتمل على موضوعات قد تسهم في إعطاء رؤية واضحة لحيثيات البحث وتدعيم أركانه.

التربية الإسلامية:

ليس هناك تعريف محدد لمعنى التربية في الإسلام، لكن هناك أكثر من تعريف وكل منها يسعى لأن يكون في تعريفه الشمول لمعنى التربية من جميع جوانبها، فمنهم من يطلق التربية الإسلامية على مقررات المواد الشرعية في المدارس كالفقه، والتفسير، والحديث، والسيرة.

وآخرون يطلقون اسم التربية الإسلامية على تاريخ المؤسسات التعليمية أو تاريخ الفكر التربوي والتعليم في العالم الإسلامي.

ومن هذه التعريفات:

تعريف يالجن الذي قال: إنها "تنشئة وتكوين إنسان متكامل من نواحيه المختلفة : الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والأخلاقية والإدارية والإبداعية في جميع مراحل نموه ، في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام ، وفي ضوء أساليب التربية" (يالجن، 1987، ص32).

وعرفها عبد الله : بأنها "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة تتطلع إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق ملاءمة مستخدمي محتوى تعليمياً وطرق تقويم ملائمة" (عبد الله، 1996، ص10).

وعرفها أبو لاوي : بأنها عملية يتم من خلالها إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام (أبو لاوي ،2002 ، ص18).

وعرفها الجلاد : بأنها "تمثل منهجاً ونظاماً تربوياً شاملاً له فلسفته وطبيعته وتنظيماته، وسياسته التربوية، وله غايات وأهداف تربوية لتحقيق العبودية لله، وللقيام بمسؤولية الاستخلاف" (الجلاد، 2004، ص27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن مفهوم التربية الإسلامية هو: تنشئة الفرد تنشئة إسلامية من جميع جوانبها الروحية والأخلاقية، والجسدية، والفكرية والعقائدية لتحقيق الهدف الإسلامي من خلقه ، وهو القيام بالعبودية لله سبحانه وتعالى ولعمارة الأرض بالتفاعل مع الآخرين والكون من حوله حسب تعاليم الإسلام.

القرآن الكريم:

تعريف القرآن الكريم:

"هو كتاب الله الذي نزل به جبريلعليه السلام على النبي محمدﷺ بألفاظه العربية، ومعانية الحقه، حجة للرسولﷺ على أنه رسول، ودستوراً للناس يهتدون بهداه، وقربه يتعبدون بتلاوته، المدون بين دفتي المصحف المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس المنقول إلينا بالتواتر كتابة ومشافهة جيلاً بعد جيل محفوظاً من أي تغيير أو تبديل" ﴿إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر، 9)، (خلاف، 1972، ص23).

ويعد القرآن الكريم المصدر الأول والأهم للتربية الإسلامية بما تضمنه من عقيدة راسخة وأخلاق وعبادات ثابتة لا تتغير بتغير الأزمنة والأمك والتربية بالقرآن غايتها إتقان تلاوته، وحسن فهمه وتطبيق تعاليمه، والاهتداء بكلامه، والخوف منه، وتنفيذ أوامره، وفي كل ذلك تحقيق للعبودية وطاعة لله تعالى (النحلاوي، 1979، ص115).

خصائص القرآن الكريم:

يتميز القرآن الكريم بخصائص عدة والحديث الذي رواه الترمذي عن النبيﷺ يبين لنا ما يمتاز به القرآن الكريم بخصائص عدة منها:

1- أنه كتاب إلهي: فهو كتاب الله الموحى به إلى النبيﷺ ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الواقعة80) ، من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ،ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

2- أنه كتاب محفوظ، تكفل الله بحفظه من الزيادة أو النقصان أو التحريف أو من أي شيء آخر ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر9).

3- ميسر للفهم والذكر ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القرآن لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (القمر17).

4- كتاب معجز، ومعنى الإعجاز تحدي الناس وإعجازهم أن يأتوا بمثله، وهناك وجوه للإعجاز منها:

- اتساق عباراته ومعانيه وأحكامه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- انطباق آياته على ما يكتشفه العلم من نظريات علمية.
- إخباره بوقائع لا يعلمها إلا علاّم الغيوب.
- فصاحة ألفاظه وبلاغة عباراته وقوة تأثيره (خلاف، 1972، ص27).

عن ابن عباس: أن الوليد بين المغيرة جاء إلى النبيﷺ فقرأ عليه القرآن فكأنه قد رقّ له، فبلغ ذلك أبا جهل، فأتاه فقال له:

"يا عم إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه فإنك أتيت محمداً لتتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً.

قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر له وكاره قال: وماذا أقول؟

فوالله ما فيكم رجل أعلم بالشعر مني لا برجزه ولا بقصيده ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا والله إن لقوله الذي يقول لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه يعلو وما يُعلى عليه ، وأنه ليحطم ما تحته.

قال: والله لا يرضى قومك حتى تقول فيه.

قال: فدعني أفكر ، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر، يأثره عن غيره، فنزّل ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾ (المدثر11)

(ابن كثير، 1987، ص443).

5-متعبد بتلاوته، فتلاوته عبادة مستقلة يؤجر عليها، ولا تصح الصلاة إلا بقراءة سورة الفاتحة في كل ركعة (القضاة، 2004، ص99). "من قرأ حرفاً فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف" (الترمذي، لات، كتاب فضائل القرآن ، باب من قراء حرفا من القرآن ، جـ1 ص549).

فضل قراءة القرآن:

أنزل الله سـبحانه وتعالى القرآن الكريم لهذه الأمة لكي يقرؤوه، وأن يعملوا بما جاء فيه من أوامر، وينتهوا عما نهى عنـه، وأن يتـدبروا آيـاتـه لفهم معـانيه وألفاظه وقد أثنى الله سـبحانه على الذين يتلونه ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (البقرة، 121).

وهناك فرق بين من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول النبيﷺ: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مرّ" (النيسابوري،لات ، ، كتاب صلاة المسافرين باب فضيلة حافظ القرآن ،جـ1 ص549).

أهم فضائل قراءة القرآن:

لقراءة القرآن فضائل عدة وقد جاء ذكرها في عدة أحاديث شريفة منها:

1- فضل تعلم القرآن وتعليمه:

عن عثمان بن عفان قال: قال رسول اللهﷺ "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه" (البخاري ، 87 كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن و علمه، جـ4 ص1919). في هذا الحديث يبين النبيﷺ أن خير الناس وأفضلهم من جمع فضيلتين: الأولى: تعلّم القرآن الكريم حتى يتقنه ليصبح بعد ذلك معلماً يعلم الناس. والأخرى : تعليم الناس بعد إتقانه ولم يقيد الحديث بشخص أو عدة أشخاص يعلمهم.

2- شفاعة القرآن لأصحابه:

عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول اللهﷺ: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه" (النيسابوري ، كتاب صلاة المسافرين باب فضل قراءة القرآن ، جـ1 ص553). يوم القيامة وما فيه من أهوال يوم تشيب الولدان، وتطير القلوب، وتشخص الأبصار تأتي البشارة لمن كانوا يقرؤون القرآن ويتلونه حق تلاوته حيث يتمثل لهم ويأخذ بالدفاع عنهم، ويشفع لهم ليخرجهم من الأهوال إلى الجنة.

3- منزلة حافظ القرآن:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله: يقال لقارئ القرآن: اقرأ ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها (السجستاني ، لات ، كتاب سجود القرآن باب استحباب الترتيل ، جـ1 ص463). يوم القيامة ينادي من كان يقرأ القرآن في الدنيا، ويطلب منه أن يقرأ ويرتل كما كان يفعل في الدنيا، فكلما قرأ آية ارتقى درجة وكل درجة بينها وبين التي بعدها كما بين السماء والأرض حتى إذا وصل إلى آخر آية يحفظها ولم يبق شيء يقرؤه، توقف على القراءة، وتوقف عن الرقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- أجر قارئ القرآن:

_ يثاب المسلم عند قراءته لكل حرف من كتاب الله تعالى .

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" (الترمذي ،لات، كتاب فضائل القرآن ، باب من قراء حرفا جـ5 ص175).

_ و يثاب عند تعلمه آية أو أكثر من كتاب الله تعالى .

عن عقبة بن عامر قال: "خرج علينا رسول اللهﷺ ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم.

فقلنا: يا رسول الله كلنا نحب ذلك.

قال: فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهن من الإبل" (النيسابوري ، لات ، كتاب سجود القرآن ، باب ثواب قراءة القرآن ، جـ1 ص552).

_ و يثاب المسلم عند قراءته للقران بمشقة أو دون مشقة :

عن عائشة عن النبيﷺ قال: "الماهر بالقرآن من السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يشتد عليه له أجران" (النيسابوري ، لات ، كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل الماهر بالقرآن ، جـ1 ص549).

التحذير من هجر القرآن أو نسيان شيء أن القرآن كان قد عقلها:

يقول الله تعالى مخبراً عن رسولهﷺ أنه قال: " وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا القرآن مَهْجُوراً" (الفرقان30). ذلك أن المشركين كانوا لا يُصغون للقرآن ولا يستمعون إليه وكانوا إذا تلي عليهم أكثروا اللغط والكلام في غيره حتى لا يسمعونه فهذا من هجرانه، وكذلك ترك الإيمان به وترك تصديقه، وترك تدبره وتفهمه، وترك العمل به وامتثال أوامره، واجتناب زواجره، والعدل عنه إلى غيره من شعر أو قول أو غناء أو لهو أو كلام أو طريقة مأخوذة من غيره وكل ذلك من هجرانه (ابن كثير، 1987، ص317).

وقد أمرنا النبي ﷺ أن نتعاهد القرآن الكريم أي نردد ما حفظناه من فترة إلى أخرى حتى لا ننسى ما حفظناه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن أبي موسى الأشعري عن النبيﷺ قال: "تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها" (النيسابوري ، لات ، كتاب صلاة المسافر ، باب الأمر بتعاهد القرآن ، جـ1 ص545).

وقد حثنا الإسلام أن نربي أبناءنا ونحببهم بكتاب الله وتلاوته.

- يقول سعد بن أبي وقاصرضي الله عنه: كنا نعلم أولادنا مغازي رسول اللهﷺ كما نعلمهم السورة من القرآن الكريم (علوان، 1987، ص158).
- وأوصى الإمام الغزالي في كتابه الإحياء بتعليم الطفل القرآن الكريم (الغزالي، لات، ص72).
- وأشـــار ابن خلـدون في مقدمته إلى أهمية تعليم الأولاد للقرآن الكريم منذ الصـــغر، ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده (ابن خلدون، 1981).

آداب قراءة القرآن الكريم:

عند قراءة القرآن الكريم لابد للمرء أن يتحلى بآداب هذه القراءة ومن هذه الآداب:

1- إخلاص النية لله تعالى ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِـينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّـلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة5).

2- الطهارة من الحدثين ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ{77} فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ{78} لَّا يَمَسُّهُ إِلَّاالْمُطَهَّرُونَ{79}﴾ (الواقعة77-79).

3- يسنّ للقارئ قبل قراءة القرآن أن يتسوّك بالسواك لأنه مجرى كلام الله تعالى.

4- استقبال القبلة، يستحب للقارئ أن يجلس مستقبل القبلة.

5- الاستعاذة بالله قبل البدء بالقراءة ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل98).

6- المـداومة على قراءة القرآن الكريم، وتجنب هجرانه ﴿ وَقَالَ الرَّسُـــولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا القرآن مَهْجُوراً{30}﴾ (الفرقان30).

7- تحسـين الصوت، وتزيينه عند التلاوة، والتغني به ليكون أشدّ وقعاً وأكثر تأثيراً " قال رسول اللهﷺ : ما أذن لنبي حســن الصــوت يتغنى بالقرآن ويجهر به" (البخاري، 1987، كتاب فضــائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن جـ4 ص1918).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- قراءة القرآن حسب قواعد التجويد ﴿ وَرَتِّلِ القرآن تَرْتِيلاً﴾ (المزمل، 4)، وهذا يستوجب تعلم قواعد وأحكام التجويد من العلماء المختصين.

9- تدبر آياته عند القراءة مع الخشوع والبكاء ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ (سورة ص29).

10- التأدب بآداب الحفظة، قال الفضيل بن عياض: حامل القرآن حامل راية الإسلام فلا ينبغي أن يلهو مع من يلهو، ولا يسهو مع من يسهو، ولا يلغو مع من يلغو، تعظيماً لحق القرآن (فاطمة، 1998).

11- أن يتأول القرآن، فإذا أمر بتسبيح سبح، وإذا أمر باستغفار استغفر، وإذا ذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا ذكر النار استعاذ بالله من النار.

12- أن يراعي سجدات التلاوة، فيسجد كلما مرّ به سجدة.

13- أن يراعي في قراءته مراتب القراءة (التحقيق، التدوير، الحدر) مع مراعاة تطبيق أحكام التلاوة في كل مرتبة.

التلاوة والتجويد

مفهوم التلاوة:

لغة: الاتباع، وتتالت الأمور والأشياء تتابعت وتلى بعضها بعضاً (أنيس وآخرون،لات، ص87).

اصطلاحاً: تطلق على طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق بالكلمات (الجلاد، 2004، 226).

وعرفها الحمادي بأنها "أداء القرآن الكريم أداءً سليماً أو مجوداً مرتلاً متى سمحت سن التلميذ ودرجة نضجه" (حمادي، 1987، ص180).

وقد وردت كلمة (التلاوة) ومشتقاتها في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (البقرة، 121).

قال ابن كثير في تفسيرها اختلف أهل التفسير في معنى قوله تعالى ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ قال ابن مسعود: عن حق تلاوته أن يحل حلاله، ويحرّم حرامه ويقرأه كما أنزله الله تعالى، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله، وقال ابن عباس يتبعونه حق اتباعه ثم قرأ ﴿والقمر إذا تلاها﴾ يقول: اتبعها (ابن كثير، 1987، ص163).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنها أن معنى ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ "أن يشترك فيها اللسان، والعقل والقلب، فحفظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحفظ العقل تفسير المعاني، وحفظ القلب الاتعاظ والتأثر بالانزجار، والائتمار، فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ" (عثمان، 1987، 25).

أما معنى التجويد:

لغة: من جود و الجمع جياد و جيادات .

وجودة : أي صار جيدا ، وأجدت الشيء فأجاد (ابن منظور 1990 جـ3 ص 135)

اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات لعلم التجويد منها:

- عرفه الجنيدي (1985) "بأنه علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه من المدّ والإدغام أو الترقيق أو غير ذلك، وغايته بلوغ النهاية في إتقان قراءة القرآن وتعلمه فرض على كل مسلم" (جنيدي، 1985، ص273).
- وعرفه عثمان (1987) "بأنه علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وتجويد الحروف والإتيان بها جيدة اللفظ تطابق أو تتابع أجود نطق لها وهو نطق رسول اللهﷺ" (عثمان، 1987، ص28).
- وعرفه الحصري (2002) : "هو إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها مراتبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره، وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صفته وكمال هيئته من غير إسراف ولا تعسّف، ولا إفراط ولا تكلّف" (الحصري، 2002، ص21).
- عرفه القضاة (2004) "هو العلم الذي يبحث في كيفية نطق الحروف والعناية بمخارجها وصفاتها، وما يعرض لها من أحكام وما يتعلق بذلك وقفاً وابتداءً ووصلاً وقطعاً" (القضاة، 2004، ص11).

معنى الترتيل:

لغة: الترتيل في القراءة الترسل فيها و التبين بغير بغي من (رتل) . (الرازي 1995 جـ1 ص267)

اصطلاحاً:

وعرفه الجنيدي (1985) "بأنه قراءة القرآن وتجويده على مهل وتفهم" (الجنيدي، 1985، ص28).

وعرفه القطان (1988) "بأنه إعطاء الحروف حقها من المدّ والإدغام قال تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ (القطان، 1988، ص191).

عرفه الحصري (2002) "هو تجويد الحرف، وإتقان النطق بالكلمات، وقد سئل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن الترتيل في قوله تعالى ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ فقال: الترتيل تجويد الحروف، ومعرفة الوقف" (الحصري، 2002، ص28).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفه الزعبي (2005) "هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من المخارج والصفات وذلك بإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح الذي يمتاز به عن مقاربة ويوفي كل حرف مستحقه من الصفات التي تخرجه عن مجانسه مع العناية بتحقيق الهمزات، وتوفية الغنات وإظهار التشديدات، وتفخيم ما يجب تفخيمه، وترقيق ما يجب ترقيقه، ومراعاة الوقف على ما يصح الوقف عليه، ووصل ما لا يصح الوقف عليه" (الزعبي، 2005، ص8).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك اختلافاً بين العلماء في الفصل بين مفاهيم كل من التلاوة والترتيل والتجويد وذلك لعدة أسباب منها:

1- مفاهيم التلاوة والترتيل والتجويد متداخلة فيما بينها.
2- اختلاف العلماء في عدد مراتب التلاوة.

وقد حاول بعض العلماء التفريق فيما بين تلك المفاهيم: إن مفهوم التلاوة هو أعمها إذ يشمل الترتيل والتجويد، فالتلاوة تطلق على أداء القرآن الكريم بصورة لفظية صحيحة متقنة.

- ويدل مفهوم الترتيل على صورة خاصة من التلاوة تتم بدرجة عالية من الإتقان والتدبر.
- ويدل مفهوم التجويد على العلم الخاص الذي يبحث في كيفية النطق السليم والأداء القويم لحروف القرآن الكريم وكلماته (الجلاد، 2004).

ومن خلال التعريفات السابقة، واختلاف العلماء حول تلك المفاهيم يرى الباحث:

- أن الغاية من تلك المفاهيم هو النطق بالكلمات القرآنية نطقاً سليماً مع مراعاة مخارج الحروف، وتطبيق أحكام التجويد التي وضعها العلماء من غير تكلف ولا تعسّف.
- إن مفهوم التلاوة هو أعمها وأشملها لأنه يشتمل على أداء الكلمات القرآنية أداءً صحيحاً وفقاً لأحكام التجويد، ويشتمل كذلك على التدبر وفهم معاني الكلمات القرآنية، في حين أن التجويد غايته إتقان النطق بالكلمات القرآنية بشكل صحيح.
- أما الترتيل فهو مرتبة من مراتب قراءة القرآن الكريم مع مراعاة أحكام التجويد بصورة متأنية.

الأهداف العامة لتعليم التلاوة وأحكام التجويد:

عند قراءة القرآن الكريم ينبغي لكل من المعلم والمتعلم أن يستشعروا عظمة كتاب الله، فالأهداف التي يسعون إلى تحقيقها هي أهداف عظيمة، فعظمتها من عظمة كتاب الله، ومن أهم تلك الأهداف المرجو تحقيقها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الأهداف الدينية:

1- تدريب الطلاب على قراءة القرآن الكريم: وأن يجيدوا تلاوته وذلك بإعطاء الحروف حقها، وإخراجها من مخارجها.

2- فهم المعنى الإجمالي لآيات القرآن الكريم بصورة عامة: فالنطق بالكلمات القرآنية بصورة صحيحة وسيلة للهدف الثاني وهو فهم معنى الآيات وهذا الفهم يأتي من خلال خطوات درس التلاوة، ومن خلال تعرض الآيات لموضوع واحد كقصص الأنبياء، وكذلك أن سماع الطالب لهذه الموضوعات لا يقتصر على المدرسة لكنه يسمع من خلال الإذاعة أو التلفاز أو المسجد وغير ذلك.

3- زيادة مهارة الطلاب في الحفظ والفهم: بالتدرّب المستمر على قراءة القرآن الكريم (سالم، 1982).

4- التعبد بتلاوة القرآن الكريم: تلاوة القرآن الكريم عبادة في حدّ ذاتها سواء في الدرس أو في غير درس التلاوة، ويجب أن يخبر المعلم طلابه بذلك ليتهيئوا له، فمن يقرأ القرآن كمن يصلي فكلاهما عبادة، المستمع للقرآن متعبد أيضاً وله أجر، وعلى المدرس أن يقص على التلاميذ كيف كان النبيﷺ يحب أن يسمع القرآن من غيره، ومعرفة الطلاب بأن درس التلاوة عبادة يقودهم إلى الخشوع.

5- تحقيق قدر من الخشوع لله والخضوع له: وهذا يتوقف على ما يبذله المعلم من جهد لتحقيق ذلك، ودرس التلاوة هو من أكثر الدروس مساهمة في تحقيق هذا الهدف. ففيه تتلى آيات من كتاب الله، ويتم تذوق معانيها، فتحرك في نفس الطالب حب الخير، وتبعث فيه الطمأنينة والأمل والرجاء، وتثير في نفسه دافع الخوف والرهبة والرجوع إلى الله ومما يساعد على تحقيق قدر من الخشوع في درس التلاوة أن يحاط الدرس بجو يساعد على الخشوع وهذا راجع إلى جهد المدرس بأن يحدث طلابه في بداية الدرس عن فضل القرآن، وفضل تلاوة القرآن الكريم ويذكر لهم بعض الأحاديث الدالة على ذلك. ومنها: أن يطلب المدرس من الطلاب أن يكونوا على طهارة، حاضري الذهن عند درس التلاوة، وأن يتلو أمامهم الآيات بخشوع، وأن تكون الجلسة بأدب وخشوع.

6- الإسهام في تنمية الوازع الديني لدى الطلاب: وهذا هو الهدف النهائي الذي نسعى إلى تحقيقه، وهذا يحتاج إلى وقت طويل، وجهود متضافرة ومتناسقة، والمقصود بالوازع الديني أن يتكوّن لدى الإنسان أو الطالب اتجاه ديني عام يسود كل اتجاهاته ويسيطر على كل أنشطته ويوجهها وجهة دينية وهو بمثابة الرقيب الذاتي الذي يحكم الإنسان في كل تصرفاته، ومن الملاحظ أن الأهداف الدينية متدرجة تبدأ بإجادة التلاوة ثم الوقوف على أهم المعاني العامة والخاصة ثم تنمية الخشوع، وتنمية الوازع الديني لدى الطالب، وكلها أهداف ممكنة التحقيق في درس التلاوة (الشافعي، 1985).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً الأهداف اللغوية:

إجادة النطق باللغة العربية:

فإجادة تلاوة القرآن الكريم لا تقتصر على ألفاظ القرآن وكلماته، بل تتعداها إلى اللغة العربية، ذلك أن القرآن الكريم معجز بألفاظه وأساليبه، ومن يجيد قراءة القرآن الكريم غالباً ما يستقيم لسانه على النطق باللغة العربية.

وقد تجد من غير المسلمين الذين يتحدثون اللغة العربية يحرصون على الاستماع أو قراءة القرآن من أجل تحسين نطقهم للغة العربية لاسيما المستشرقين منهم.

1- زيادة الثروة اللفظية لدى الطلاب:

من يقبل على كتاب الله قراءة وتلاوة وحفظاً غالباً ما يتعلق بذاكرته ألفاظ وكلمات وأساليب من القرآن الكريم، يفيد منها في استعماله اللغوي، والقرآن الكريم أجود النصوص وأبلغها وأكثرها نفعاً، وكثيراً ما نسمع أو نقرأ لبعض الكتّاب أو المثقفين أو لغيرهم في الإذاعة أو التلفاز يستعملون بعض الألفاظ أو الأساليب القرآنية لقوة بلاغتها وتعبيرها.

2- زيادة ثروة المعاني والأفكار لدى الطلاب:

القرآن الكريم حافل بالمعاني والأفكار التي تتناول حياة المسلم من جميع جوانبها، فإذا كان الموقف نعمة أسبغها الله على الناس ففي القرآن ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ{11}﴾ (الضحى11)، ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ{34}﴾ (إبراهيم34). وإذا كان الموقف شر أصابه ففي القرآن ﴿ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة، 216)، وفي مجال العلاقات بين الناس نجد ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ{10}﴾ (الحجرات10). وهكذا نجد الكثير من المواقف التي لا حصر لها في حياة الإنسان أو ما يتصل بها من معانٍ وأذكار وردت في القرآن الكريم.

3- تنمية مهارات لغوية كثيرة:

يحتوي القرآن الكريم على الكثير من المهارات اللغوية مثل: مهارات القراءة الصامتة، وإدراك بعض المعاني، ومهارات المناقشة، وتوجيه الأسئلة، ومهارات التعبير.

4- تذوق الطالب لجمال الأسلوب القرآني وبلاغته:

والمقصود من ذلك أن يدرك الطالب الفرق بين أسلوب القرآن الكريم وما تضمنه من بلاغة وفصاحة وأسلوب غيره الذي لا يتوفر له، والقرآن الكريم معجز في فصاحته وبلاغته وسلاسة أسلوبه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحلاوة تعبيره، وعذوبة ألفاظه تترك أثراً لدى الطالب ذلك أن القرآن الكريم من النوع السهل الممتنع، سهل على الفهم، مؤثر في النفس، فإعجازه إعجاز محاكاة لا إعجاز تأثير (الشافعي، 1985).

الأهداف الخاصة لتعليم مقرر التلاوة وأحكام التجويد في المرحلة المتوسطة في الأردن الذي يسعى المنهاج المقرر لتحقيقها:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة التي يسعى مقرر التلاوة وأحكام التجويد لتحقيقها عند الطلبة ومن هذه الأهداف:

1- تعريف الطلبة المعنى الإجمالي للسورة أو الآيات المطلوب تلاوتها.
2- تلاوة السور المقررة.
3- مراعاة أحاكم التجويد في التلاوة (وزارة التربية والتعليم، 1991، ص71).
4- التدرّب على سلامة النطق.
5- إكساب الطلبة المهارات اللفظية والتطبيقية وأحكام التجويد.
6- تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة عن طريق الأسئلة والتدريبات والأنشطة (وزارة التربية والتعليم، 1994، ص7).
7- توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة الواردة في السور المقررة.
8- تمثّل آداب تلاوة القرآن الكريم (الشامي، 2005، ص133).

بنية منهاج التلاوة وأحكام التجويد المقرر للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن:

يشتمل منهاج التلاوة وأحكام التجويد المقرر للمرحلة الأساسية المتوسطة على نوعين:

الأول: الآيات والسور المقررة للتلاوة ويشتمل على:

1- التلاوة الصفية ويتضمن كل درس ما يلي:

- الآيات المطلوب تلاوتها.
- معنى المفردات والتراكيب الصعبة.
- التقويم الذي يهدف إلى قياس جانب من أهداف كل درس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التلاوة البيتية (المنزلية) وفيها يكلف المعلم الطلاب تلاوة الآيات المطلوبة تلاوتها في البيت، ويتابع معهم عن طريق طرح عدد من الأسئلة والنشاطات تحت عنوان (تقويم وتدريب).

الثاني: المقرر من أحكام التجويد موزعة على عدد من الدروس تحت عنوان (التجويد) يتناول كل درس جزئية من هذه الأحكام بالتوضيح والتدريب (وزارة التربية والتعليم، 1991، ص7).

ومن خلال الاطلاع على المنهاج المقرر للتلاوة وأحكام التجويد نلاحظ ما يلي:

- حَرَصَ واضعو المنهاج المقرر على أن تكون مهارات التلاوة متناسبة مع قدرات الطالب لهذه المرحلة ولكل صف، موزعة بصورة متوازنة وبصورة هرمية.
- منهاج التلاوة المقرر للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى نهاية الصف الرابع اعتمد على التلاوة التوضيحية لبعض الصور القصيرة من غير تفصيل - من ضمن محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر – مع التركيز على توضيح بعض المعاني، وكذلك التركيز على النطق السليم للبعض الآخر.
- هناك ذكر لبعض أهم آداب التلاوة.
- يخصص حصة واحدة في الأسبوع لحصة التلاوة.
- هناك إرشادات وضعت للمعلم ليراعيها اعتباراً من الصف الخامس لمقرر التلاوة وأحكام التجويد منها:
  - يخصص ثلثا الحصة لتدريب الطلبة على التلاوة الصحيحة.
  - أن يعنى المعلم باستعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية كأشرطة القرآن المرتل، أجهزة التسجيل، استخدام المراجع لتفسير معاني المفردات والتراكيب.
  - التنويع في طرق التدريس، كالمحاكاة، والحوار في استنباط المعاني، والقصة في أسباب النزول، إشراك الطلبة في تحقيق أهداف الدروس، وتكليفهم بأدوار فاعلة وأنشطة عملية متنوعة (وزارة التربية والتعليم، 1993، ص8).

صفات معلم التربية الإسلامية:

حري بمعلم التربية الإسلامية بشكل عام، ومعلم التلاوة وأحكام التجويد بشكل خاص أن يتحلى بمجموعة من الصفات التي تساعده في أداء رسالته التربوية، ولعل هذه الصفات التي يلمسها الطالب ويرقبها في معلمه تكون سبباً في نجاحه أو فشله، فكلما توافرت تلك الصفات تحققت بعض الأهداف التربوية، وإذا فقدت بعض الصفات أو أكثرها فإن ذلك يؤثر سلباً في سير العملية التربوية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أبرز ما يتحلى به المعلم الأخلاق الحسنة لأن الطالب يتأثر بالمعلم أكثر من تأثره بوالده، لذا فإن تعليم القرآن الكريم ليس أمراً سهلاً كما يظن البعض، بل تلك رسالة عظيمة والقائم عليها يجب أن يمتلك الكفاءة والرغبة المهنية، والمهارات التدريبية التربوية (الزهراني، 1998)، ومن أهم تلك الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم.

أولاً: الصفات الشخصية:

- المنطق السليم: لمعلم التربية الإسلامية أن يتحدث الفصحى دون تكلف، وأن يمتاز بطلاقة اللسان وحسن التعبير، والاسترسال في الحديث، والمقدرة على صياغة الأفكار وتسلسلها وترتيبها.
- حسن المظهر لما له من وقع في نفس الطلاب.
- الصحة والقوة: فهما عاملا نشاط للمدرس.
- الذكاء والعقلية المرنة.
- الموهبة والرغبة في التدريس.
- النفسية المنبسطة البعيدة عن التعقيد، غير الإنطوائية والمضطربة (أبو الهيجاء، 2001).
- سعة الأفق والتفكير وحب الاستطلاع.
- الرغبة في التفكير والإبداع والتجويد.
- الرغبة في العلم والتعليم.
- أن يتمتع بالنشاط والحيوية (الهمشري، 2001).

ثانياً الصفات الخُلقية:

- أن يكون عطوفاً ليناً مع الطلاب، فلا يكون قاسياً فينفرهم منه.
- أن يتحلى بالصبر والأناة والتحمل.
- أن يتحلى بالحزم وحسن التصرف، فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب فيفقد احترام التلاميذ.
- أن يكون مخلصاً في عمله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يكون محترماً لدينه وتقاليد قومه، محتشماً غير مستهتر (عبد العزيز وعبد المجيد، 1963).
- أن يتصف بحسن الأخلاق.
- التواضع، فالتواضع من المعلم محبب للطلاب، والكبر منفر لهم والتواضع من المعلم لا يعدّ ضعفاً أو نقصاً في الشخصية بل هو من مقومات المعلم الناجح الذي يترك أثراً في نفوس الطلاب.
- العدل بين المتعلمين: ومن مظاهر عدل المعلم في دروس التلاوة وأحكام التجويد:
  - العدل في الاستماع إلى تلاوة الطلاب.
  - العدل في توزيع الأسئلة.
  - العدل في تقديم الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية.
  - العدل في السؤال ومتابعتهم.
  - العدل في الالتفات إلى الجميع أثناء الشرح.
  - العدل في العقوبة إذا كانت أخطاء الطلاب متشابهة (الزهراني، 1998).

ثالثاً: الصفات المعرفية:

المعرفة التخصصية: أن يكون على علم تام ومعرفة متعمقة بالمادة أو الموضوع الذي يقوم بتدريسه، متمكناً منه، عارفاً بأهداف ومحتويات موضوع تخصصه، وبالإضافة إلى موضوع تخصصه فعلى معلم التلاوة وأحكام التجويد أن يكون على معرفة وحسن إطلاع على العلوم الشرعية الأخرى فكل ذلك من عوامل نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

الثقافة العامة: وهي الموضوعات الأخرى ذات علاقة بموضوع تخصصه الأكاديمي، والإلمام بطبائع وقدرات وميول واستعدادات الطلاب والفروق الفردية فيما بينهم ليتمكن من مساعدتهم وحل مشكلاتهم ليكون ناجحاً بشكل أكبر في مجال عمله (الهمشري، 2001).

مهارات تعليم التلاوة وأحكام التجويد:

أولاً: مهارة إعداد درس التلاوة:

لهذه المهارة أهمية خاصة فهي تسبق إعطاء درس التلاوة وأحكام التجويد، وتجنب المعلم الجمود العلمي والمهني، وتزيد من إقبال الطلاب على الدرس، وهناك بعض الخطوات المقترحة التي يقوم عليها التخطيط أو الإعداد قبل الدخول في الدرس منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- تخطيط المعلم:

1- أن يقوم المعلم بتحضير الدرس المقرر على الطلاب قبل الحضور إلى الدرس.

2- أن يقوم بمراجعة الدرس السابق لربطه بالدرس الحالي.

3- الإحاطة بالدرس الجديد من جميع جوانبه بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختصة، وما يتعلق منها بالشرح المبسط للآيات أو أسباب النزول.

4- إعداد وتحضير الوسائل التعليمية المناسبة التي تلزمه في الدرس.

5- مراجعة التحضير قبل الدرس في حالة الكتابة.

6- تنفيذ الدرس حسب الخطوات التربوية المقترحة أو ما يتطلبه الموقف التعليمي (الزهراني، 1998).

ب- تحضير الطالب:

1- أن يحدد المعلم موضوع في الدرس القادم.

2- أن يطلب منهم التحضير لهذا الدرس، وأن يتدربوا عليه في البيت.

3- يطلب منهم أن يتعرفوا الموضوع الرئيسي في الآيات المقررة (طويلة، 1997).

ثانياً: مهارة تنفيذ درس التلاوة:

1- التمهيد: والمقصود تهيئة ذهن الطالب، وتكون عادة بذكر سبب النزول أو عن بعض آداب التلاوة أو يسرد قصة مشوقة أو مواضع الاستعاذة أو بتذكيرهم بالدرس السابق، ويستحسن أن يكون التمهيد قصيراً من خمس إلى سبع دقائق.

2- القراءة النموذجية: أن يقوم المعلم بالقراءة النموذجية أو التوضيحية أمام الطلاب مع تنبيههم إلى قراءته بالنطق الصحيح للكلمات القرآنية، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإلى مواضع الوصل والوقف، واستحضار الخشوع، وتعويدهم القراءة من المصحف.

3- القراءة الصامتة للطلاب، وأن تكون قصيرة جداً مع تحديد الوقت مع التدبر وفهم معاني الآيات بشكل عام وسريع.

4- استخلاص الفكرة الرئيسية .

5- القراءة الجاهرة للطلاب وأن يبدأ بالمجيدين ثم يستكمل بقية الطلاب مما يساعدهم على تحسين قراءتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الخاتمة: ويبرز فيها المعلم الفكرة الرئيسية من الآيات، ويختار للطلبة ما يناسبهم من الحفظ، وأن يذكرهم بالفوائد العملية من الآيات التي درسوها ويحدد لهم الواجبات البيتية وما يحضرونه في الدرس القادم (الهاشمي، 1980).

ثالثاً: مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية بأنها: "جمع وسيلة وهي السبيل الموصل إلى الهدف، والتعليم هو إيصال المعلومات والمهارات إلى المتعلمين، وهي كل ما يستعين به المدرس على تفهيم الطلاب من الطرق التوضيحية المختلفة" (الزحيلي، 1996، ص185).

أهمية الوسائل التعليمية في تعليم التلاوة و أحكام التجويد :

تنبع أهمية الوسائل التعليمية في ما تقدمه للمتعلم من فرص تعليمية تعلمية تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، إذا تنبع أهميتها مما يأتي:

يعتمد فيها المتعلم على نفسه من خلال الاستماع إلى بعض القصص التي قام المعلم بتسجيلها، أو من خلال عرض الأفلام الثابتة، وغير ذلك مما يمكن الطالب من الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول الموضوع، ثم يقوم الطالب بتقويم نفسه بنفسه، واستنتاج بعض المعلومات ومناقشتها مع المعلم.

تساعد الوسائل التعليمية على حل مشكلة تعلم أعداد كبيرة ومتزايدة، حيث إن هناك فروقاً فردية بين الطلاب.

تسهل الوسائل التعليمية عملية التعليم على المدرس والطالب، وتعمل على تحقيق تنويع في الخبرات التعليمية تتناسب مع اختلاف استعداداتهم في التعليم.

تثير النشاط الذاتي للطلاب، فالدرس يغلب عليه عنصر الحفظ والتلقين مما يجعل دور الطالب في الموقف التعليمي دوراً سلبياً، وعند استخدام الوسائل التعليمية فإن ذلك يتيح للطلاب فرصة المشاركة الإيجابية.

هناك بعض المواقف بعيدة زمانياً ومكانياً، وتقديم تلك المواقف والمواد التعليمية بوساطة وسائل تعليمية مناسبة كالأفلام، التسجيلات أو الخرائط فإن ذلك يقرب تلك المواقف إلى ذهن الطالب بشكل أفضل.

تنمي الوسائل التعليمية عند الطالب الاستمرار في الفكر والتفكير عن طريق ما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمام الطلاب وانتباههم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعمل الوسائل التعليمية في تعديل بعض الاتجاهات واكتساب الطلاب اتجاهات وسلوكات تربوية سليمة كالأفلام المتحركة، والإذاعتين المرئية والمسموعة، والرحلات التعليمية مما لها القدرة في التأثير في السلوك والاتجاهات.

استثارة اهتمام وانتباه الطلاب إلى موضوع الدراسة، مما يخلق عندهم عنصر التشويق (شحاتة والكندري، 1993).

خامساً: مهارة التقويم لمقرر التلاوة وأحكام التجويد:

مفهوم التقويم:

لغة: قوّم الشيء: عدّله وتبين قيمته (أنيس وآخرون، لات)

اصطلاحاً: "هو إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى تحقيق أهدافها، وبيان جوانب الضعف ومعالجتها والتركيز على الجوانب الإيجابية" (الرشدان وجعنيني، 1994).

الهدف من التقويم:

يهدف التقويم إلى قياس مستوى التقدم الذي أحرزه الطالب في تلاوة القرآن الكريم.

معرفة مدى إدراك الطالب معاني وأحكام التلاوة وأحكام التجويد والأحكام الشرعية المتعلقة بالمنهاج المقرر وما تضمنه من أوامر ونواهي.

معرفة مستوى تكيفه مع الأهداف التربوية لمقرر التلاوة وأحكام التجويد.

معرفة مدى نمو ذاكرة الطالب وقدرته على حفظ قواعد وأحكام التلاوة والتجويد ومدى تطبيقها (الزعبلاوي، 1997، ص67).

أهمية التقويم لمقرر التلاوة وأحكام التجويد:

أولاً: بالنسبة للطالب:

تبين للطالب مدى التقدم الذي أحرزه، ومواضع القوة والضعف وفي مستوى أدائه.

توقف الطالب على أسباب تفوقه، مما يساعده على تدارك جوانب الضعف.

معرفة الطالب لمستواه على مستوى الصف أو على مستوى المدرسة مما يشكل عاملاً للتحفيز لمزيد من التحصيل.

تدفع الطالب إلى المراجعة المستمرة، مع الاستعداد للاختبارات القادمة.

تمكن الطالب من التغلب على المشكلات التعليمية التي تواجهه في الوقت المناسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أهميتها بالنسبة للمعلم:

تمكن المعلم من معرفة مستوى نجاحه في توصيل المادة العلمية للطلاب، من خلال النظرة العامة إلى تحصيل الطلاب في الاختبارات.

تساعد المعلم على معرفة مستوى نجاحه في توصيل المادة العلمية للطلاب، ومدى مناسبتها لهم، إما أن يستمر على نفس طريقته في التدريس وإما يدخل عليها بعض التعديلات أو يستبدلها بطريقة أخرى. تمكن المعلم من التجديد والابتكار، وتزيد من حماسته ونشاطه إن وجد مستوى الطلاب في تقدم مستمر.

تمكن المعلم من معالجة الأخطاء الشائعة في الاختبارات في الوقت المناسب، وتكشف له أسباب وقوعها (الزعبلاوي، 1997).

سادساً: المهارات الواجب على الطلبة إتقانها في التلاوة وأحكام التجويد:

من أهم أهداف تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد هو إتقان قراءة كتاب الله تعالى.

ويقصد بالتلاوة "أداء القرآن أداءً سليماً بتطبيق قواعد التلاوة وأحكام التجويد وتحسين الصوت دون تكلف".

ويقصد بمهارات التلاوة: "تلاوة الآيات القرآنية المقررة وفق أحكام التلاوة بطلاقة دون تلعثم" (موسى، ص316 2002).

ومن أهم مهارات التلاوة و أحكام التجويد في المرحلة الأساسية المتوسطة :

أولا- أحكام النون الساكنة والتنوين:

ثانيا- أحكام الإظهار الحقيقي .

ثالثا- أحكام الإدغام الحقيقي .

رابعا- أحكام الإقلاب

خامسا- أحكام الإخفاء الحقيقي

سادسا- أحكام اللام (تفخيم و ترقيق اللام) (وزارة التربية و التعليم ، 1992)

سابعا- علامات الوقف

ثامنا- أحكام الإدغام الشفوي

تاسعا- أحكام الإخفاء الشفوي

عاشرا- أحكام الإظهار الشفوي

الحادي عشر- أحكام المد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المد الطبيعي
- المد الفرعي (وزارة التربية و التعليم 1993)

الثاني عشر- أحكام القلقلة

الثالث عشر- أحكام النون المشددة

الرابع عشر- أحكام الراء :

-الراء المرققة

-الراء المفخمة (وزارة التربية و التعليم 1994)

صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية و مقرر التلاوة و أحكام التجويد :

توجد بعض الصعوبات التربوية أثناء تدريس التربية الإسلامية و مقرر التلاوة بشكل خاص، و يمكن تقسيم تلك الصعوبات إلى عدة مجالات أهمها:

أولا : صعوبات تتعلق بمجال المعلم :

1. ضعف بعض المعلمين الذين يتولون تدريس مادة التربية الإسلامية ويسند إليهم تدريس مقرر التلاوة و أحكام التجويد ، و نظرا لأهمية هذه المادة في حياة الطالب، وفي هذه المرحلة ينبغي ألا يقوم بتدريس إلا من هو متقن لها ، ملم بأحكام التجويد، ليتلقى الطالب كتاباً في مثل هذه المرحلة العمرية و الدراسية .
2. جهل بعض المعلمين في طرق التدريس، فهي تعتمد على تشويق الطالب لموضوع المدرس و هذا يعتمد على شخص المعلم و خبرته وإبداعه، ورغبته في تدريس المادة المقررة.
3. عدم اهتمام بعض المدرسين بإعطاء الدرس بشكل يحقق الأهداف المرجوة منها.
4. ضعف شخصية المدرس و عدم سيطرته على ضبط الصف :

من صفات المعلم الناجح في عمله (الالتزام و الحكمة ، السماحة ، سعة الصدر) في معالجة ما يعترضه من مشكلات ، فكلما كان عند المعلم القدرة على ضبط الصف تحقق المزيد من الأهداف .

5. إسناد تدريس المادة إلى من لا يرغب بتدريسها، مما ينتج عنه عدم الاهتمام الكافي الأهمية هذه المادة و التنفير منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. قسـوة بعض المعلمين على التلاميذ: قسوة بعض المعلمين تدل على ضعف شخصية المعلم، و ضـيق افقه، و جهله بأسـاليب التربية، وطبيعة نفوس التلاميذ، فمن صـفات المعلم الناجح الشـــفقـة و الرحمـة على تلاميـذه مما يزيد من محبتهم له، و يقبلون على الدرس بمحبة و رغبة.
7. اقتصار بعض المعلمين على تلقين الآيات المقررة و التركيز على الحفظ و حشو عقول التلاميذ.
8. النظرة المصـغرة لتلاميذ : يعد الاعتزاز بالنفس من خصائص التلاميذ لاسميا في هذه المرحلة العمريـة و هي فترة المراهقـة و هـذا يلزم المعلم زرع الثقة بنفس التلميذ ليشـــعره أن له أهمية فيقبل على الدرس .
9. عدم اعتراف المعلم بخطئه أمام التلاميذ و إصراره على رأيه مما يفقدهم الثقة به .
10. السرعة في التعليم يكون على حساب المقرر.
11. محـاباة المعلم لبعض التلاميذ مما يزعزع محبتهم له وثقتهم به و عدم رغبتهم على الإقبال على الدرس (الزهراني ،1998).

ثانيا : صعوبات تتعلق بمجال الطالب :

1. ضعف الكثير من الطلبة باللغة العربية .
2. ضعف الكثير منهم بمادة التلاوة و أحكام التجويد.
3. عدم الاهتمام الكثير منهم بأهمية مادة التربية الإسلامية و كذلك مقرر التلاوة و أحكام التجويد (طويله ،1997).

ثالثا : صعوبات تتعلق بمجال الكتاب المدرسي.

رابعا : صعوبات تتعلق بمجال طرق التدريس.

خامسا : صعوبات تتعلق بمجال الوسائل التعليمية.

سادسا : صعوبات تتعلق بمجال التقويم.

سابعا : صعوبات تتعلق بمجال المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الدراسات ذات الصلة :

سيتم عرض الدراسات ذات الصلة وفق محورين :

- الأول - ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وأسبابه.
- الثاني - مستوى أداء المعلمين في التلاوة و أسباب تدنيه.

المحور الأول - الدراسات التي تناولت ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وأسبابه منها:

دراسة النجادات (1990)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أسباب ضعف الطلاب في التلاوة في المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي القرآن الكريم في مكة المكرمة.

واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة.

وكان من أبرز نتائجها وجود ضعف في تلاوة القرآن الكريم عند طلاب المرحلة المتوسطة، وأن أسباب هذا الضعف يتعلق بالمادة القرآنية وتتعلق بمعلم القرآن، وتتعلق بطرق التدريس، وتتعلق بالوسائل التعليمية، وتتعلق بالتلاميذ وباللغة العربية وبالإشراف التربوي وضعف الشعور بالإشراف التربوي.

دراسة التميمي (1992)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إتقان مهارة التجويد بقسميها النظري و الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان.

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي في محافظة عمان وكان عددهم (200) طالباً وطالبة.

استخدم الباحث لهذه الدراسة اختباراً تحصيلياً مكوناً من قسمين :

- الأول الجانب النظري .
- الثاني الجانب الشفوي (التطبيقي) .

وكان من أبرز نتائجها أن درجة إتقان الطلبة لمهارة التجويد بقسميها النظري والشفوي درجة متدنية جداً و دون مستوى الإتقان .

دراسة عطاالله (1993)

هدفت الدراسة التأكد من وجود ضعف في تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة.

وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف العاشر لمديرية التربية و التعليم لضواحي عمان و كان عددهم (120) طالباً و طالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث لهذه الدراسة طريقة الاختبار .

وكان من أبرز نتائجها أداء الطلبة في الأحكام مستوى متدنٍ و دون المستوى المعتمد.

دراسة الدرمكي (1995)

هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء الشائعة في تلاوة طلاب و طالبات الصف الثالث الإعدادي، و تقصي أسبابها و سبل معالجتها.

تكونت عينة الدراسة من موجهي و معلمي التربية الإسلامية في محافظة مسقط ،و المنطقة الداخلية و منطقة الباطنة في سلطنة عُمان و كان عددهم (21) موجهاً و(215) معلماً ومعلمة .

استخدم الباحث لأغراض الدراسة استبانة تكونت من عدد من الفقرات صنفت في مجالين هما :

- مجال الأخطاء
- مجال الأسباب

وكان من أبرز نتائجها وجود أخطاء شائعه مختلفة من وجهة نظر المعلمين والموجهين وصلت درجة الشيوع .

أما ما يتعلق بالأسباب : أظهرت الدراسة أن العوامل الأربعة المتعلقة بالطالب والمنهاج و الكتاب المدرسي و المعلم و الأسرة تؤثر في شيوع الأخطاء في التلاوة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات و الموجهين .

دراسة حسين (1998)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القرآن الكريم و حفظه و فهمه في المرحلة الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة من (200) معلماً و معلمة و (24) مشرفاً تربوياً ، استخدم الباحث الإفادة لأغراض هذه الدراسة و كان أبرز نتائجها وجود صعوبات في مجال تعلم القرآن الكريم ، و وجود صعوبات في مجال حفظ القرآن الكريم ، و وجود صعوبات في مجال فهم القرآن الكريم .

دراسة القضاة (1999)

هدفت الدراسة إلى تحديد مظاهر و أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم و تجويده من جهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية في محافظة عمان ، و طرق علاج هذا الضعف . تكونت عينة الدراسة من المعلمين و المعلمات الذين يدرسون القرآن الكريم في المرحلة الأساسية و البالغ عددهم (145) معلماً و معلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث الإفادة لتحديد مظاهر الضعف و أسبابه و طرق علاجه من جهة نظر المعلمين و المعلمات للمرحلة الأساسية . و كان من أبرز نتائجها :

وجود مظاهر ضعف في تلاوة القرآن الكريم عند التلاميذ .

وبينت الدراسة أسباب هذا الضعف منها :

- زيادة عدد التلاميذ في الغرفة الصفية .
- عدم اهتمام معلم القرآن الكريم بتطبيق قواعد اللغة العربية .
- عدم تطبيق التلاميذ لأحكام التلاوة و التجويد .
- وتدريس مادة التلاوة من قبل معلم غير متخصص .

دراسة الرزوق (1999)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة و التجويد في مديرية عمان الأولى ، تكونت عينة الدراسة من (325) طالبة من الصف الثامن الأساسي في مديرية عمان الأولى .

استخدم الباحث اختبار محكي و اختبار شفوي أدائي يعيش إتقان أداء الطالبات في مقرر التلاوة .

دراسة الحياري (2000)

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم أسباب ضعف طلبة منطقة أربد الأولى التعليمية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية و مدرسيها ، تكونت عينة الدراسة من (4) مشرفين و (252)من المدرسين و استخدم الباحث الإفادة لأغراض هذه الدراسة وكان من أبرز نتائجها : تحديد أسباب ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية و مدرسيها ، منها ما يتعلق بمجال التقويم ، و مجال اللغة العربية و المدرس

دراسة النجادات (2001)

هدف الدراسة: تعرف مدى اكتساب طلبة معلم مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك لمهارات أحكام التجويد ، تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك واستخدم الباحث الإفادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من أبرز نتائجها :

- وجود فروق ذات إحصائية بين تقديرات الطلبة لمستوى اكتسابهم لمهارات أحكام التجويد تعزى لجنس الطالب .
- تقدير طلبة البكالوريوس لدرجة اكتسابهم لمهارات أحكام التجويد يقل عن تقدير طلبة التأهل وطريقة التدريس ووسائل التعليمية.

دراسة الكساسبة (2003)

هدف الدراسة: معرفة علاقة الأخطاء اللغوية و أخطاء أحكام التجويد ببعض المتغيرات التي تتعلق بالطالب (الجنس ، مكان الإقامة ، الإلتحاق بالروضة ، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم) وأسرة الطالب (مستوى التفاهم بين الوالدين ، مستوى تعليم و مهنة كل منهما) وتخصص المعلم .

استخدم الباحث الاختبار كأداة لهذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة إربد .

وكان من أبرز نتائجها ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أخطاء التجويد تعود لمتغيرات : مكان الإقامة ، الالتحاق بالروضة، الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم ، تخصص المعلم ، جنس الطلبة ولم تظهر دلالة تعود لمتغير الجنس ومهنة الوالدين .
- وبخصوص إتقان أحكام التجويد: تبين وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، الالتحاق برياض الأطفال، مراكز تحفيظ القرآن، الذين يدرسهم مختصون بالتلاوة، والذين ينتمون إلى أسر متفاهمة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مهنة الوالدين.

المحور الثاني: دراسات تناولت مستوى أداء المعلمين في التلاوة و أسباب تدنيه منها:

دراسة عبدالله، وبني خالد (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى إتقان معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تقويم بعض أحكام التلاوة.

تكونت العينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق وعددهم (35) معلماً ومعلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحثان طريقة الاختبار أداة للدراسة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة: وجود ضعف في القدرة على التقويم عند معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، ويعود ذلك إلى عدم إتقان أفراد الدراسة للتلاوة على الوجه المطلوب.

دراسة محمود وآخرون (1994)

هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية عند تعليمهم القرآن الكريم وفهمه ووضع مقترحات لتجاوز تلك الصعوبات.

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس بغداد وكان عددهم (348) معلماً ومعلمة ،استخدم الباحث الإفادة لتحقيق أهداف البحث ،وكان من أبرز النتائج:

وجود صعوبات تواجه معلمي ومعلمات التربية الإسلامية عند ممارستهم تعليم القرآن الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية منها:

عدم توافر الوسائل التعليمية، ازدحام الصفوف بالتلاميذ، قلة تعاون أولياء أمور التلاميذ مع معلمي التربية الإسلامية، وصعوبة إنهاء المنهج المقرر بالحصص المقررة، وضعف قراءة التلاميذ للآيات في هذه المرحلة، وقلة فهم التلاميذ لتفسير آيات القرآن الكريم.

دراسة السعيد (2000)

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة لها.

تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، و(708) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية. استخدم الباحث الإفادة لتحقيق أغراض البحث.

وكان من أبرز نتائج البحث:

أولاً: وجود صعوبات متعددة عند تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين منها: كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وندرة الإفادة من خبرات معلمي التربية الإسلامية عند تأليف الكتب المقررة، وعدم توافر الوسائل التعليمية، وتكرار لبعض موضوعات كتب التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة.

ثانياً: وجود صعوبات دراسة مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أهمها: قلة استخدام الوسائل التعليمية، وعدم تناسب أسئلة الامتحان مع الوقت المخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: وضع مقترحات من قبل المعلمين لحل صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية منها: أخذ آراء المعلمين بالمنهاج المقرر، وتقليل عدد الطلبة في الصف الواحد، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة.

رابعاً: وضع مقترحات من قبل الطلبة لحل صعوبات دراسة مادة التربية الإسلامية أهمها: ربط مادة التربية الإسلامية بواقع الطلبة، التنوع في طرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، ووضع أسئلة نموذجية في الكتب المقررة.

مناقشة الدراسات ذات الصلة:

أولاً: أهداف الدراسات ذات الصلة.

تباينت الدراسات ذات الصلة في الأهداف التي سعت إليها:

- فهناك دراسات هدفت إلى تعرف مستوى إتقان مهارة التلاوة والتجويد من قبل الطلبة.
- وهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن أسباب ضعف الطلاب في التلاوة والتجويد واقتراح الحلول المناسبة.
- وهناك دراسات هدفها الكشف عن الأخطاء في التلاوة والتجويد.
- ودراسات هدفت إلى التعرف صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية.
- ودراسات هدفت إلى معرفة مستوى أداء المعلمين في التلاوة وأسباب تدنيه.

أما هدف الدراسة الحالية فهو الكشف عن صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها.

ثانياً: عينات الدراسات ذات الصلة:

تنوعت العينات في الدراسات ذات الصلة وذلك لتنوع أهدافها:

- فهناك دراسات اعتمدت على الطلبة.
- وهناك دراسات اعتمدت عينتها على المعلمين والمعلمات.
- وهذه الدراسة اعتمدت في عينتها على المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية المتوسطة ممن يدرسون التلاوة والتجويد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أدوات الدراسة ذات الصلة:

اختلفت الدراسات السابقة في الأدوات التي تم استخدامها:

- **هناك دراسات اعتمدت على الإفادة.**
- **وهناك دراسات اعتمدت على الاختبار.**
- **واستخدم الباحث الإفادة أداة لهذه الدراسة.**

رابعاً: نتائج الدراسات ذات الصلة:

تباينت نتائج الدراسات ذات الصلة باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها:

- **فهناك دراسات سعت إلى الكشف عن مظاهر وأسباب ضعف الطلبة في القرآن الكريم ووضع مقترحات لمعالجته.**
- **وهناك دراسات تحدثت عن وجود أخطاء شائعة في التلاوة والتجويد.**
- **ودراسات كشفت عن مستوى أداء المعلمين في التلاوة وأسباب تدنيه.**

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بعدة جوانب:

1. **بناء أداة الدراسة.**
2. **إجراءات تطبيق الدراسة.**
3. **مناقشة نتائج الدراسة الحالية، وعلاقتها بالدراسات ذات الصلة.**

أبرز ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة:

1. **تعرف صعوبات تعليم مقرر التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في الأردن.**
2. **العمل على وضع مقترحات لمعالجة صعوبات تعليم مقرر التلاوة وأحكام التجويد.**
3. **إستخدمت أداة الإفادة التي اشتملت على ستة مجالات هي : مجال المعلم،و مجال الطالب،و مجال الكتاب المدرسي،و مجال الوسائل التعليمية،و مجال طرق التدريس،و مجال التقويم**
4. **تمتاز الدراسة الحالية عن دراسة النجارات (1990) بأنها أجريت في الأردن ، في حين أن دراسة النجارات (1990) أجريت بالمملكة العربية السعودية وهدفت إلى تعرف إلى أسباب ضعف الطلاب في التلاوة.**
5. **تمتاز الدراسة الحالية عن دراسة السعيد (2000) بأنها دراسة متخصصة في التلاوة وأحكام التجويد، في حين أن دراسة السعيد (2000) دراسة عامة وليست متخصصة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تمّ اتباعها في اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، والخطوات التي اتبعها في بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة وإجراءات تطبيقها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جميعا الذين يدرّسون مادة التلاوة وأحكام التجويد في محافظة المفرق بمديرياتها الثلاث وهي: مديرية قصبة المفرق، ومديرية تربية البادية الشمالية الغربية، ومديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس

الجنس / المديرية	معلمين	معلمات	المجموع
قصبة المفرق	164	83	247
البادية الشمالية الغربية	70	82	152
البادية الشمالية الشرقية	72	54	126
المجموع	306	219	525

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة المفرق بمديرياتها الثلاث بنسبة (20%) من حجم المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد أفراد العينة (105) معلمين ومعلمات ، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي.

والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب المديرية والجنس

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس

الجنس / المديرية	معلمين	معلمات	المجموع
قصبة المفرق	33	17	50
البادية الشمالية الغربية	14	17	31
البادية الشمالية الشرقية	14	10	24
المجموع	61	44	105

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الإفادة) لتعرف على صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد ، متبعاً في ذلك مجموعة من الإجراءات أولها استبانة استطلاعية وزعت على مجموعة من أهل الاختصاص لمعرفة آرائهم في أهم الصعوبات ، وقد اشتملت على سبعة مجالات هي:

1- صعوبات تتعلق بالمعلم.
2- صعوبات تتعلق بالطالب.
3- صعوبات تتعلق بالتقويم.
4- صعوبات تتعلق بالمنهاج والكتاب المدرسي.
5- صعوبات تتعلق بالمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية.

7- صعوبات تتعلق بطرق التدريس.

وثاني هذه الإجراءات الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة مثل دراسة النجادات (1990)، ودراسة السعيد (2000)، ودراسة القضاة (1999) وغيرها، وبعد ذلك قام الباحث ببناء أداة الدراسة التي اشتملت على سبعة مجالات وبلغ عدد فقراتها بصورتها الأولية (143) فقرة موزعة كما هو موضح في الملحق (1):

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية الفقرات، وانتماء الفقرة للمجال، وإبداء ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل (ملحق 2)، وقد تم تعديل الأداة في ضوء ملاحظات لجنة التحكيم وحذفت مجموعة من الفقرات وعدلت مجموعة أخرى، وقد بلغ مجالات الأداة ستة مجالات وبلغت فقراتها بصورتها النهائية (80) فقرة (ملحق 3) .

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق تطبيقها على عينة من معلمي التربية الإسلامية من خارج عينة الدراسة ومن ثم تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام قيم معامل كرونباخ ألفا، ويبين الجدول (3) قيم معاملات كرونباخ ألفا.

الجدول (3)

قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا) للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها

المجال	معامل (كرونباخ- ألفا) لاستبانة المعلمين
المعلم	0.92
الطالب	0.82
المنهاج والكتاب المدرسي	0.80
الوسائل التعليمية	0.70
طرق التدريس	0.75
التقويم	0.86
الأداة ككل	0.87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (3) قيم معامل كرونباخ (ألفا) للأداة (0.87) بالنسبة للمعلمين وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة. كما يتضح من الجدول انخفاض قيم معامل الثبات إلى ما يقارب (0.70) في مجالين هي طرق التدريس والوسائل التعليمية وقد يعود ذلك إلى قلة عدد العبارات التي يحتويها هذان المجالان.

إجراءات تطبيق الدراسة:

استعان الباحث بقسم الإحصاء و التخطيط بمديرية التربية و التعليم الثلاث في محافظة المفرق لمعرفة عدد المدارس الأساسية التابعة لها، و معرفة عدد المعلمين و المعلمات في تلك المدارس.

المديرية	المدارس	معلمين	معلمات	المجموع المعلمين و المعلمات
قصبة المفرق	142	164	83	247
البادية الشمالية الغربية	106	70	82	152
البادية الشمالية الشرقية	131	72	54	126
المجموع	379	306	219	525

إجراءات إعداد الأداة :

اعتمد الباحث الاستبانة أداه لتحقيق أهداف الباحث و الحصول على آراء المعلمين و المعلمات حول الصعوبات التي تواجههم عند تعليم مادة التلاوة و أحكام التجويد .

وقد اشتملت على الإجراءات التالية :

- الدراسة الاستطلاعية:

أعد الباحث استبانة مفتوحة اشتملت عدة مجالات ، قدمها إلى المعلمين و المعلمات ، و طلب منهم ذكر الصعوبات التي تواجههم في كل مجال أثناء تعليم مادة التلاوة و أحكام التجويد ، ووضع مقترحات لمعالجتها .

- إعداد أداة البحث:

أعد الباحث فقرات الإفادة بشكلها الأولي في ضوء استجابات المعلمين و المعلمات في الدراسة الاستطلاعية . فضلا على اطلاعه على قسم من الأدبيات و الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضع الباحث مقياسا خماسيا متدرجا بدرجة :

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5- 4.5	4.49 – 3.5	3.49 – 2.5	2.49 – 1.5	1.49 – 0.5

ثم قام الباحث بالتطبيق النهائي للأداة على أفراد العينة الأساسية للبحث البالغ عددهم (105) معلمين و معلمات .

و في أثناء توزيع الأداة أكد الباحث الدقة في الإجابة على أفراد العينة ، و الإجابة على كل استفسار حول بعض فقرات الاستبانة ، و بعدها جمعت الاستبانات من أفراد العينة .

- أهمل الباحث استمارتين إحداهما لم تسلم و الأخرى لم تكن واضحة.

- بعد ذلك قام الباحث بتفريغ الإجاباتهم في استمارة خاصة ثم حولها إلى درجات بناء على المقياس الخماسي المتدرج.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على متغيرات مستقلة وأخرى تابعة.

المتغيرات المستقلة:

1- الجنس: ذكور وإناث.
2- المؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس، وبكالوريوس فأكثر.
3- الخبرة التعليمية: أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر.

المتغير التابع:

درجة صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول ، واستخدم الباحث اختبار (ت) (t.test) للإجابة عن الأسئلة الثاني و الثالث والرابع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتعلق هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى تعرف صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية المتوسطة . وقد استخدم الباحث استبانة لهذا الغرض تدرجت وفق مقياس ليكرت الخماسي، وسوف يعرض الباحث النتائج حسب أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على الصعوبات التي تواجههم في تدريس التلاوة وأحكام التجويد. وسوف يتم عرض الصعوبات في المجالات المختلفة المتعلقة بـ (المعلم، والطالب، والكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والتقويم). وسوف يبدأ الباحث بعرض عام لدرجات صعوبات المجالات عامة، ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية العامة لتقديرات المعلمين على كل مجال من مجال الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد حسب المجالات

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	الطالب	3.70	0.697	كبيرة
2	التقويم	3.58	0.771	كبيرة
3	الوسائل التعليمية	3.55	0.793	كبيرة
4	الكتاب المدرسي	3.48	0.760	متوسطة
5	طرائق التدريس	3.43	0.83	متوسطة
6	المعلم	2.79	0.850	متوسطة
الصعوبات عامة		3.28	0.648	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (4) أن الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة والتجويد تعيق تدريسها بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. إلا أن هناك بعض المجالات كانت تعيق تدريس التلاوة وأحكام التجويد بدرجة كبيرة كان أولها الصعوبات المتعلقة بالطالب ، تليها الصعوبات المتعلقة بتقويم التعلم في هذه المادة، ثم الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية أما بقية مجالات الصعوبات (الكتاب المدرسي، طرق التدريس، المعلم) فقد رأى المعلمون أنها تعيق التدريس بدرجة متوسطة، كان أقلها مجال (المعلم نفسه) حيث رأى المعلمون أن الصعوبات المتعلقة بهم هي أدنى المجالات إعاقة للتدريس. و فيما يأتي عرض لتقديرات المعلمين حول كل مجال على حدة.

1- الصعوبات المتعلقة بالطالب.

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالطالب.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالطالب.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	1	ضعف الطلبة في اللغة العربية مما يؤثر في تلاوته.	4.54	0.87	كبيرة جداً
2	2	عدم اهتمام الطالب بما يتعلمه من أحكام خاصة في المراحل السابقة.	4.18	0.91	كبيرة
3	3	عدم اهتمام أولياء الأمور بإكساب أبنائهم مهارة التلاوة.	4.18	0.98	كبيرة
14	4	قلة إقبال الطلبة على المساجد.	3.90	1.11	كبيرة
4	5	اعتقاد الطالب بصعوبة تعلم أحكام التلاوة والتجويد.	3.85	1.05	كبيرة
7	6	وجود فروق فردية بين الطلبة.	3.84	1.03	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	7	ضعف رغبة الطلبة في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.	3.82	1.13	كبيرة
9	8	يركز على حفظ قواعد التلاوة والتجويد النظرية.	3.64	5 1.2	كبيرة
6	9	عدم الاكتراث بحل الواجبات البيتية.	3.61	1.17	كبيرة
12	10	قلة الانتباه والخمول داخل غرفة الصف أثناء حصة التلاوة وأحكام التجويد.	3.54	1.13	كبيرة
11	11	عدم التأني في قراءة القرآن الكريم.	3.51	1.34	كبيرة
10	12	ينشغل بأمور أخرى عند تلاوة الآيات.	3.26	1.39	متوسطة
13	13	عدم تقيد الطالب بالنظام وسوء السلوك داخل غرفة الصف أثناء حصة التلاوة وأحكام التجويد.	3.04	1.32	متوسطة
8	14	غياب الطلبة عن حصص التلاوة وأحكام التجويد.	2.87	1.38	متوسطة
		المجال	3.70	0.697	كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن قيمة المتوسط العام لدرجة صعوبة هذا المجال (مجال الطلبة) كانت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط العام لمجال الصعوبات المتعلقة بالطالب (3.70). وكانت هناك إحدى الصعوبات تعيق التدريس بدرجة كبيرة جداً (من وجهة نظر المعلمين) وهي الفقرة التي تنص على (ضعف الطلبة في اللغة العربية)، حيث كان متوسط صعوبتها (4.54) وهي درجة كبيرة جداً. كما رأى المعلمون أن الصعوبات المتعلقة بالطالب تعيق تدريس التلاوة وأحكام التجويد بدرجة كبيرة. كما يظهر من متوسطات معظم الفقرات ذوات الرتب (2-11). وكانت ثلاث صعوبات فقط تعيق التدريس بدرجة متوسطة وهي الفقرات ذوات الرتب (12-14) التي تنص على (غياب الطلبة، وانشغال المعلم بأمور أخرى، وعدم تقيد الطلبة بالنظام).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ من الجدول (5) كذلك عدم وجود أي فقرة من فقرات هذا المجال كانت درجة صعوبتها قليلة جداً، وهذا يدل على أن معلمي التربية الإسلامية يعتقدون أن الطلبة هم من أكثر الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريسه.

2- الصعوبات المتعلقة بالتقويم.

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالتقويم.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالتقويم

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	1	قلة الوقت الكافي للتقويم نظراً لقلة حصص التلاوة.	4.31	0.99	كبيرة
5	2	اعتماد التقويم على الحفظ وعدم التركيز على الأداء.	3.78	1.20	كبيرة
11	3	اعتبار الطالب ناجحاً بالمادة حتى لو أخفق بالتقويم.	3.78	1.34	كبيرة
4	4	عدم وجود سجلات عن مستوى أداء الطلبة في مادة التلاوة وأحكام التجويد.	3.64	1.24	كبيرة
2	5	الاقتصار على التلاوة في التقويم دون المتابعة للأحكام.	3.63	1.09	كبيرة
7	6	غياب دور المشرف أو المدير في عملية التقويم.	3.55	1.33	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	7	عدم استخدام مقاييس صحيحة للتقويم.	3.51	1.15	كبيرة
3	8	عدم وجود تقويم نهائي للتلاوة وأحكام التجويد.	3.44	1.19	متوسطة
12	9	عدم انسجام التقويم مع الأهداف التربوية لمادة التلاوة وأحكام التجويد.	3.40	1.20	متوسطة
10	10	عدم إشراك الطلبة أنفسهم في التقويم.	3.40	1.23	متوسطة
8	11	إغفال التقويم للواجبات المنزلية والنشاط المدرسي.	3.35	1.29	متوسطة
9	12	عدم مراعاة التقويم للفروق الفردية للطلاب.	3.14	1.21	متوسطة
المجال			3.58	0.771	كبيرة

نستنتج من الجدول (6) أن قيمة المتوسط العام لصعوبة مجال التقويم كانت بدرجة كبيرة، حيث كان متوسط صعوبته العام (3.58 من 5) وقد كانت متوسطات صعوبة الفقرات المندرجة تحته تشير إلى توزع درجة الصعوبة بين الكبيرة والمتوسطة، إلا أن أعلى صعوبة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (1) التي تنص على (قلة الوقت المتوفر للتقويم نظراً لقلة الحصص المخصصة للتلاوة) والفقرة رقم (5) التي تنص على (اعتماد التقويم على الحفظ وعدم تركيزه على الأداء)، والفقرة رقم (11) التي تنص على (اعتبار الطالب ناجحاً في المادة حتى لو أخفق في التقويم)، والفقرة رقم (4) التي تنص على (عدم وجود سجلات عن مستوى أداء الطلبة في التلاوة).

3- مجال الوسائل التعليمية.

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
8	1	عدم وجود مختصين للإشراف على برامج الإعداد واستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة.	3.93	1.60	كبيرة
2	2	عدم توافر وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة في المدرسة.	3.88	1.17	كبيرة
4	3	عدم اهتمام الوسائل التعليمية بالجانب التطبيقي.	3.72	1.11	كبيرة
6	4	عدم مساهمة الطلبة في توفير وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.	3.68	1.20	كبيرة
3	5	عدم استخدام المعلم وسائل تعليمية تساعد على فهم الطلبة أحكام التلاوة والتجويد.	3.61	1.20	كبيرة
9	6	عدم اطلاع بعض المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية.	3.58	1.09	كبيرة
7	7	عدم تفعيل دور الإذاعة المدرسية في التلاوة.	3.56	120	كبيرة
5	8	الوسائل التعليمية لا تحقق الأهداف المرجوة منها عند استخدامها في التدريس.	2.99	1.28	متوسطة
1	9	عدم وجود مصاحف كافية للطلبة في المدرسة.	2.96	1.60	متوسطة
المجال			3.55	0.793	كبيرة

يظهر من الجدول (7) أن قيمة المتوسط العام لصعوبة مجال (الوسائل التعليمية) كانت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط العام (3.55). وكانت معظم الصعوبات المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية قد حصلت على متوسطات أكثر من 3.50 مما يعني أنها تعيق التدريس بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وكان أهم هذه المعيقات الفقرة رقم (8)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تنص على (عدم وجود متخصصين للإشراف على برامج الإعداد) والفقرة رقم (2) التي تنص على (عدم توفر الوسائل التعليمية في المدرسة). وكان في هذا المجال فقرتان درجة صعوبتها متوسطة وهيا: الفقرة رقم (5) التي تنص على أن (الوسائل التعليمية لا تحقق الأهداف المرجوة منها عند استخدامها في التدريس)، والفقرة رقم (1) التي تنص على (عدم وجود مصاحف كافية للطلبة في المدرسة).

4- مجال الكتاب المدرسي.

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	1	عدم إشراك المعلمين في تأليف الكتاب المدرسي.	4.13	1.17	كبيرة
5	2	عدم مناسبة الحصص لما هو موجود في مقرر التلاوة وأحكام التجويد.	3.63	1.25	كبيرة
9	3	يخلو الكتاب المدرسي من أشكال توضيحية تبين أحكام التلاوة.	3.58	1.27	كبيرة
4	4	تركيز الكتاب على أحكام التلاوة والتجويد نظرياً.	3.57	1.30	كبيرة
2	5	عدم تدرج الكتاب المدرسي أثناء تدريسه للطلبة.	3.51	1.26	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	6	عرض الكتاب للموضوعات بطريقة غير مشوقة.	3.42	1.24	متوسطة
6	7	عدم مراعاة الكتاب المقرر لمستويات الطلبة.	3.39	1.29	متوسطة
3	8	عدم مراعاة مقرر التلاوة وأحكام التجويد للفروق الفردية.	3.37	1.18	متوسطة
11	9	ضعف ارتباط محتوى الكتاب بحاجات الطلاب وميولهم.	3.33	1.15	متوسطة
10	10	اختيار الآيات والسور القرآنية في ضوء الخبرات الشخصية لا في ضوء أهداف التلاوة والتجويد.	3.29	1.20	متوسطة
8	11	أهداف مقرر التلاوة والتجويد غير محددة.	3.03	1.18	متوسطة
المجال			3.48	0.760	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن قيمة المتوسط العام لصعوبة هذا المجال (الكتاب المدرسي) كانت بدرجة متوسطة. فقد كان المتوسط العام لصعوبة هذا المجال (3.48). إلا أن بعض الصعوبات في هذا المجال كانت تعيق التدريس بدرجة كبيرة وهي الفقرات ذوات الرتب (1-7) التي تنص على (عدم إشراك المعلمين في تأليف الكتاب وعدم مناسبة عدد الحصص للكتاب، وخلو الكتاب من الأشكال التوضيحية وتركيزه على المادة النظرية وعدم التدرج في عرض المادة).

ويظهر كذلك من الجدول (8) عدم وجود أي فقرة من فقرات هذا المجال كانت درجة صعوبتها قليلة أو قليلة جداً، وهذا مؤشر على أن الكتاب المدرسي له أثر سلبي واضح في تدريس التلاوة وأحكام التجويد.

5- الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس.

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	1	اعتماد طريقة التلقين في الشرح النظري.	3.82	1.15	كبيرة
7	2	طرق التدريس المتبعة لا تشجع على التعلم الذاتي.	3.54	1.06	كبيرة
3	3	طرائق التدريس لا تهيئ الطلاب بالتعلم القرآن ولا تثير ميولهم ودافعيتهم لذلك.	3.52	1.21	كبيرة
8	4	طرق التدريس تهمل النشاط وتعتمد على اللفظية أثناء دروس التلاوة وأحكام التجويد.	3.46	1.14	متوسطة
6	5	فقدان طرق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي أثناء تدريس التلاوة.	3.39	1.17	متوسطة
5	6	طرق التدريس لا تركز على التلاوة المرتلة للآيات القرآنية.	3.36	1.23	متوسطة
4	7	عدم تدرج طرق التدريس المستخدمة لتدريس القرآن الكريم في المرحلة الأساسية بشكل منظم من السهل إلى الصعب.	3.22	1.15	متوسطة
2	8	طرق التدريس لا تراعي الفروق الفردية.	3.14	1.06	متوسطة
المجال			3.43	0.83	متوسطة

يلاحظ من جدول (9) أن قيمة المتوسط العام لصعوبة مجال طرق التدريس كانت بدرجة متوسطة حيث كان متوسطها العام (3.43)، إلا أن بعض الفقرات في هذا المجال كانت تعيق التدريس بدرجة كبيرة (من وجهة نظر المعلمين)وهي الفقرة رقم (1) التي تنص على: (اعتماد طريقة التلقين في التدريس)، والفقرة رقم (7) التي تنص على (طرق التدريس لا تشجع التعلم الذاتي)، والفقرة رقم (3) التي تنص على (طرق التدريس لا تهيئ الطلبة لتعلم القرآن ولا تثير ميولهم ودافعيتهم لذلك).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الصعوبات المتعلقة بالمعلم.

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد المتعلقة بالمعلم.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
13	1	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم.	3.60	1.34	كبيرة
7	2	عدم وضع خطط علاجية لمعالجة جوانب الضعف عند الطلبة.	3.40	1.43	متوسطة
3	3	تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد من قبل المعلم غير متقن لمهارة التلاوة والتجويد	3.31	1.45	متوسطة
16	4	عدم توضيح الحركات الإعرابية للطلبة.	3.28	1.36	متوسطة
12	5	انتقال المعلم من حكم لآخر دون التأكد من إتقان الحكم السابق.	3.11	1.20	متوسطة
15	6	عدم الاستعانة بمراجع مساندة في التلاوة.	3.08	1.41	متوسطة
4	7	تركيز المعلم على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي.	3.07	1.41	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	8	عدم تكليف الطلبة بالواجبات البيتية.	2.96	1.34	متوسطة
1	9	المعلم لا يولي حصة التلاوة الاهتمام الكافي	2.85	1.44	متوسطة
24	10	لا يطبق المنحى التكاملي بين حصص التلاوة والتفسير.	2.82	1.21	متوسطة
6	11	عدم التحضير الكافي لحصة التلاوة وأحكام التجويد.	2.80	1.35	متوسطة
18	12	يغفل المعلم عن لفت أنظار الطلبة إلى أهمية حصة التلاوة وأحكام التجويد.	2.78	1.46	متوسطة
5	13	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية	2.74	1.28	متوسطة
19	14	إعطاء وقتاً أكثر لفئة من الطلبة على حساب طلبة آخرين.	2.72	1.25	متوسطة
17	15	إغفال مبدأ الإفادة من الطلبة الذين يجيدون التلاوة.	2.71	1.35	متوسطة
9	16	جهل المعلم بطرق تدريس التلاوة وأحكام التجويد.	2.73	1.38	متوسطة
23	17	لا يشجع الطلبة على المنافسة في تلاوة الآيات القرآنية.	2.65	1.34	متوسطة
14	18	عدم قدرة المعلم على ربط الخبرات السابقة باللاحقة.	2.60	1.26	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	19	عدم اهتمام المعلم بالتركيز على إعادة الآيات التي يتكرر بها الخطأ.	2.54	1.43	متوسطة
2	20	نظرة المعلم لمادة التلاوة وأحكام التجويد على أنها ثانوية.	2.54	1.45	متوسطة
25	21	يحصر اهتمامه في حصة التلاوة وأحكام التجويد في توضيح معاني الكلمات الصعبة.	2.49	1.28	قليلة
26	22	عدم اتباع المعلم لخطة واضحة ومحددة.	2.47	1.23	قليلة
11	23	عدم رغبة المعلم في تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد.	2.36	1.45	قليلة
21	24	لا يولي تصويب أخطاء الطلبة عناية.	2.35	1.31	قليلة
20	25	يستمع المعلم إلى التلاوة مبتدئا بضعاف الطلبة.	2.32	1.26	قليلة
10	26	ضعف إدارة المعلم للصف.	2.19	1.32	قليلة
		المجال	2.79	0.85	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن الوسط الحسابي لدرجة صعوبة هذا المجال (مجال المعلم) كان بدرجة متوسطة وأن المعلمين يرون الفقرات التي تنتمي إليه تعيق تدريس التلاوة وأحكام التجويد بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط العام للمجال عموماً (2.79 من 5) ولم تكن أي من الصعوبات المنتمية لهذا المجال تعيق التدريس لا بصورة كبيرةً جداً ولا بدرجة كبيرة باستثناء الفقرة رقم (13) التي تنص على (كثرة الأعباء الكبيرة الملقاة على المعلم) التي كانت درجتها كبيرة. وقد كانت هناك صعوبات تعيق التدريس بدرجة قليلة وهي الفقرات ذوات الرتب (21-26) التي تنص على (حصر اهتمام المعلم بتوضيح المعاني، عدم اتباع خطة واضحة، عدم تصويب أخطاء الطلبة بعناية، الابتداء بالاستماع للطلبة الضعاف، وضعف إدارة الصف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد (للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها)، والجدول (11) يبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

الجدول (11)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير الجنس

المجال	مصدر التباين	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المعلم	ذكور	2.84	0.80	104	0.744	0.08
	إناث	2.71	0.93			
الطالب	ذكور	3.35	0.53	104	1.92	0.9
	إناث	3.22	0.63			
الكتاب المدرسي	ذكور	3.58	0.72	104	1.701	0.20
	إناث	3.32	0.80			
الوسائل التعليمية	ذكور	3061	0.75	104	1.045	0.46
	إناث	3.44	0.85			
المجال	مصدر التباين	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
طرق التدريس	ذكور	3.84	0.84	104	0.805	0.72
	إناث	3.35	0.81			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويم	ذكور	3.60	0.72	104	0.337	0.32
	إناث	3.54	0.85			
الأداة ككل	ذكور	3.36	0.54	104	1.92	0.19
	إناث	3.23	0.64			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين على الأداة ككل وعلى مجالاتها تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف المؤهل العلمي ؟

كان لهذا المتغير مستويان (أقل من بكالوريوس، وبكالوريوس فأكثر)، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد، والجدول (12) يبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المعلم	أقل من بكالوريوس	2.68	0.824	104	0.460	0.91
	بكالوريوس فأكثر	2.80	0.857			
الطالب	أقل من بكالوريوس	30.8	0.667	104	-1.250	0.65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بكالوريوس فأكثر	3.34	0.567			
الكتاب المدرسي	أقل من بكالوريوس	3.30	0.822	104	-0.877	0.59
	بكالوريوس فأكثر	3.50	0.753			
الوسائل التعليمية	أقل من بكالوريوس	3.08	0.737	104	-2.194	0.83
	بكالوريوس فأكثر	3.60	0.784			
طرق التدريس	أقل من بكالوريوس	3.20	1.12	104	-1.030	0.10
	بكالوريوس فأكثر	3.46	0.786			
التقويم	أقل من بكالوريوس	3.38	0.975	104	-0.926	0.06
	بكالوريوس فأكثر	3.60	0.744			
الأداة ككل	أقل من بكالوريوس	3.08	0.667	104	-1.519	0.65
	بكالوريوس فأكثر	3.34	0.566			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين على الأداة ككل وعلى مجالاتها تعزى لمؤهل المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف الخبرة التعليمية ؟

كان لهذا المتغير مستويان (أقل من خمس سنوات، وخمس سنوات فأكثر)، وللإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد، والجدول (13) يبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات تقديرات المعلمين حسب متغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيم (ت)	قيم (α)
المعلم	أقل من 5 سنوات	2.76	0.830	104	-0.272	0.53
	5 سنوات فأكثر	2.81	0.873			
الطالب	أقل من 5 سنوات	3.28	0.527	104	-0.573	0.43
	5 سنوات فأكثر	3.33	0.629			
الكتاب المدرسي	أقل من 5 سنوات	3.46	0.697	104	-0.222	0.19
	5 سنوات فأكثر	3.49	0.816			
الوسائل التعليمية	أقل من 5 سنوات	3.58	0.767	104	0.321	0.62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	5 سنوات فأكثر	3.49	0.816			
طرق التدريس	أقل من 5 سنوات	3.34	0.736	104	-1.030	0.22
	5 سنوات فأكثر	3.51	0.900			
التقويم	أقل من 5 سنوات	3.51	0.718	104	-0.765	0.21
	5 سنوات فأكثر	3.63	0.817			
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	3.27	0.524	104	-0.582	0.43
	5 سنوات فأكثر	3.34	0.630			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تدريس التلاوة وأحكام التجويد على الأداة ككل وعلى مجالاتها تعزى لمتغير الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم تلاوة وأحكام التجويد؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أن صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظر المعلمين حسب المجالات كانت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: مجال الطالب، مجال التقويم، مجال الوسائل التعليمية، مجال الكتاب المدرسي، مجال طرق التدريس، مجال المعلم.

وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات المتعلقة بالطالب قد احتلت المرتبة الأولى ضمن صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.70) وهي درجة صعوبة كبيرة. أما مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظر المعلمين، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.79) وهي درجة صعوبة متوسطة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السعيد (2000) ودراسة الدرمكي (1995)، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النجارات (1990).

أولاً: الصعوبات المتعلقة بالطالب:

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بالطالب قد جاءت بالمرتبة الأولى من بين صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظر المعلمين، وبدرجة صعوبة كبيرة (3.70)، وكان عدد فقرات هذا المجال (14) فقرة، ويعزى ذلك إلى اعتقاد المعلم بأن معظم الصعوبات التي يواجهها في تعليم مادة التلاوة والتجويد تتعلق بمعظمها بمجال الطالب.

وبينت الدراسة بأن الفقرة ذات الرتبة رقم (1) التي تنص على (ضعف الطلبة في اللغة العربية مما يؤثر في تلاوتهم) قد جاءت بالمرتبة الأولى من فقرات الصعوبات في هذا المجال، وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك إلى أن الطالب لم يؤسس بشكل سليم في اللغة العربية، وأن الطالب لا يدرسها إلا لغاية الامتحان، وإلى عدم تطبيق ما يدرسه من قواعد اللغة العربية خارج المقرر من اللغة العربية، ومنها ما يعتقده الكثير من الطلبة صعوبة تطبيق قواعد اللغة العربية في مواد دراسية أخرى مما يوجد عنده ضعف في التعامل مع هذه اللغة بشكل سليم مما يؤثر سلباً في تلاوته للقرآن الكريم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- عمل دروس تقوية للطلبة الذين يوجد عندهم ضعق في اللغة العربية.
- تفعيل دور المدرسة بجعل اللغة العربية الفصحى داخل المدرسة، وفي المواد الأخرى ليعتاد الطالب على التحدث بها، وكذلك تفعيل دور الإذاعة المدرسية في هذا المجال.
- إعادة النظر في مادة اللغة العربية ، هل ما هو مقرر يتناسب مع كل مرحلة عمرية أو دراسية بالنسبة للطالب؟

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (2) بالمرتبة الثانية التي تنص على (عدم اهتمام الطالب بما يتعلمه من أحكام خاصة في المراحل السابقة) بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن الطالب يعتقد أنه لا يتعلم أحكام التلاوة والتجويد إلا لغايات الامتحان.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- بأن يتضمن المنهاج مقرر للتلاوة مراجعة لبعض ما درسه الطالب في مراحل سابقة.
- تكليف الطالب بواجبات بيتية غايتها مراجعة ما تعلمه من أحكام في مراحل سابقة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (3) التي تنص على (عدم اهتمام أولياء الأمور بإكساب أبنائهم مهارة التلاوة)، وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن مقرر التلاوة ليس بمادة مستقلة، وكذلك يعزى إلى شعور أولياء الأمور بأن علامة التلاوة لا تؤثر بشكل كبير في الطالب كبقية العلامات الأخرى، وكذلك عدم إعطاء التربية أو المدرسة الأهمية التي تعطى لبعض المواد الأخرى كاللغة الإنجليزية أو الرياضيات مثلاً الأهمية نفسها مما يؤثر سلباً في اهتمام الطالب وولي أمره.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يكون مقرر التلاوة مادة مستقلة كباقي المواد.
- أن لا تقل العلامة في مقرر التلاوة عن المواد الأخرى.
- أن تعطى هذه المادة الأهمية التي تستحقها من قبل التربية أو المدرسة الأهمية نفسها للمواد الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (4) بالمرتبة الرابعة التي تنص على (قلة اقبال الطلبة على المساجد)، بدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى اكتفاء الطالب بما يتعلمه في المدرسة، وإلى عدم توجيه الطالب من قبل المعلم أو المدرسة بأحد مراكز تعليم القرآن الكريم، وإلى عدم وجود تنسيق ما بين المدرسة أو تلك المراكز التي تقوم على تعليم القرآن الكريم أو ما بين الأسرة.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يكون هناك تنسيق ما بين المدرسة وبين تلك المراكز لإشراك الطالب بإحدى هذه المراكز، لاسيما في السنة الدراسية.
- أن يكون إلزام من قبل المدرسة للطالب بالالتحاق بإحدى هذه المراكز في العطلة الصيفية.
- أن يكون إقبال الطالب على مراكز تعليم القرآن من الأنشطة المدرسية ويخصص له جزء من العلامة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (5) بالمرتبة الخامسة التي تنص على (اعتقاد الطالب بصعوبة تعلم أحكام التلاوة والتجويد) ويعزى ذلك إلى: الطريقة التي تقدم بها هذه المادة إلى الطالب وهي التلقين، وإلى الأسلوب الذي يطالب به في هذه المادة لغايات الامتحان التي غالباً ما تعتمد على الحفظ، وكذلك إعطاء هذه المادة لغير متخصص أو غير متقن لها.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- تنويع طرائق التدريس عند إعطاء هذه المادة المقررة.
- التنوع في أساليب الامتحان بحيث تشمل النظري والعملي.
- أن يحاول المعلم أن يغرس في ذهن الطالب أن هذه المادة ليست صعبة كما يعتقد، وذلك بتبسيط ما يقدمه للطالب وأن يكون التركيز على الجانب التطبيقي .

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (6) بالمرتبة السادسة التي تنص على (وجود فروق فردية بين الطلبة) بدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك: إلى أن هذا التفاوت أمر طبيعي عند الطلبة فهم يتفاوتون بالتفكير، والقدرة على الحفظ والاستيعاب.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يراعي المعلم تفاوت الطلبة في القدرات عند إعطائه الدرس.
- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة عند الامتحان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يراعي واضع مقرر التلاوة وأحكام التجويد تلك الفروق الفردية.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (7) بالمرتبة السابعة التي تنص على (ضعف رغبة الطلبة في تعلم أحكام التلاوة والتجويد) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود حوافز تقدم إلى الطالب سواء من قبل المعلم أم من قبل المدرسة.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يكون هناك تشجيع، وتقديم الحوافز منها المادية أو المعنوية من قبل المدرسة أو المعلم.
- أن يكون هناك جزء من العلامة كعلامة مشاركة تعطى للطالب.
- عمل مسابقات على مستوى الصف أو على مستوى المدرسة لتشجيع الطلبة على المشاركة وتوليد الرغبة لديهم في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (8) بالمرتبة الثامنة التي تنص على (يركز الطالب على حفظ قواعد التلاوة والتجويد النظرية) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى: أن قلة حصص التلاوة المقررة يجد المعلم نفسه ملزماً بالتركيز على القواعد النظرية لإكمال المقرر من المنهاج، ومنها أن المعلم لا يكون متخصصاً أو متقناً للتلاوة وأحكام التجويد.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- زيادة الحصص المقررة لمادة التلاوة وأحكام التجويد.
- أن تكون علامة امتحان التلاوة مجزأة ما بين النظري والعملي.
- أن لا يدرس هذه المادة إلا من هو متخصص أو متقن لها.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (9) بالمرتبة التاسعة التي تنص على (عدم الاكتراث بحل الواجبات البيتية) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى: عدم متابعة المعلم للطالب في حل تلك الواجبات، وإلى عدم جعل تلك الواجبات جزءاً من مشاركة الطالب.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- بأن يقوم المعلم بإعطاء الطلبة واجبات بيتية وعليه أن يتابع إجابات الطلبة على تلك الواجبات.
- أن تحتسب الواجبات البيتية كجزء من نشاط أو مشاركة الطالب وأن يخصص لها جزء من العلامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (10) بالمرتبة العاشرة التي تنص على (قلة الانتباه والخمول داخل غرفة الصف أثناء حصة التلاوة وأحكام التجويد) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك: إلى أن غالب الحصة الأسبوعية التي يأخذها الطالب تكون في آخر الحصص، وإلى عدم النظر بأهمية هذه الحصة مما يولد عند الطالب قلة الانتباه والخمول داخل غرفة الصف.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- إعطاء هذه المادة الأهمية الكافية من قبل المدرسة.
- أن تكون حصة التلاوة في وقت مبكر من الحصص بحيث يكون الطالب نشيطاً في الحصص الأولى.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (11) بالمرتبة الحادية عشر التي تنص على (عدم التأني في قراءة القرآن الكريم) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك: إلى ارتباك الطالب عند قراءته للقرآن ، وإلى عدم إتقانه لأحكام التلاوة أو لضعفه باللغة العربية مما يجعله يقرأ دون تأن .

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- تشجيع الطالب على القراءة بتأن ، وإلى إزالة عامل الخوف أو الخجل أو الإرباك عند القراءة أمام الطلاب.
- إفهام المعلم للطالب بأن ضعفه في أحكام التلاوة أو ضعفه في اللغة العربية ليس عيباً في هذا الطالب وأن قراءته هذه من أجل التعلم.

ثانياً: الصعوبات المتعلقة بمجال التقويم:

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات بمجال التقويم جاءت بالمرتبة الثانية من مجالات الصعوبات وبدرجة صعوبة كبيرة بمتوسط حسابي (3.58) من وجهة نظر المعلمين.

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة ذات الرتبة رقم (1) جاءت بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال التي تنص على (قلة الوقت الكافي للتقويم نظراً لقلة حصص التلاوة)، وبدرجة صعوبة كبيرة ، ويعزى ذلك إلى أن عدد الحصص المخصصة لإعطاء المنهاج المقرر من التلاوة هو حصة واحدة أسبوعياً، وهذه الحصة غير كافية لإعطاء المقرر من المادة بشكل صحيح وغير كافية لتقويم الطالب لاسيما الجانب العملي لأن ذلك يكون على حساب الحصص الأخرى.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- بزيادة عدد الحصص المقررة لمادة التلاوة وأحكام التجويد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إيجاد وقت إضافي غير مخصص لسد النقص الحاصل في عدد الحصص المقررة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (2) بالمرتبة الثانية التي تنص على (اعتماد التقويم على الحفظ وعدم التركيز على الأداء) ويعزى ذلك إلى قلة الوقت الكافي للتقويم نظراً لقلة الحصص المقررة للتلاوة، أو أنها الطريقة الأسهل للمعلم والطالب في وضع العلامة لهذه المادة.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- جعل جزء من العلامة للامتحان العملي والآخر للشفوي.
- التنويع في طريقة التقويم، وفي وضع الأسئلة بحيث لا تعتمد على الحفظ إنما جعلها تعتمد على الفهم.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص على (اعتبار الطالب ناجحاً بالمادة حتى لو أخفق بالتقويم) وبدرجة صعوبة كبيرة ، ويعزى ذلك إلى نظرة المدرسة وكذلك المعلم إلى عدم أهمية هذه المادة بالمقارنة مع المواد الأخرى.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن تعطى هذه المادة ما تستحقه من أهمية من قبل المدرسة والمعلم.
- تغيير ما هو راسخ في ذهن الطالب باعتباره ناجحاً حتى لو أخفق بالتقويم وذلك بوضع العلامة الحقيقية التي حصل عليها فعلاً وعدم تغييرها.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (4) بالمرتبة الرابعة التي تنص على (عدم وجود سجلات عن مستوى أداء الطلبة في مادة التلاوة في التقويم دون المتابعة للأحكام) وبدرجة صعوبة كبيرة ،ويعزى ذلك إلى أن المعلم لا يعطي هذه المادة في غالب الأحيان إلا من أجل إكمال المنهاج المقرر وضع علامة الامتحان وكذلك نظرة الطالب عند دراسته لهذه المادة.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- عمل سجلات خاصة لكل طالب على مستوى المدرسة ، والنظر إليها بخصوصية وبأهمية أكثر مما هو موجود في المدارس في الوقت الحاضر.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (5) بالمرتبة الخامسة التي تنص على (الاقتصار على التلاوة في التقويم دون المتابعة للأحكام) وبدرجة صعوبة كبيرة ، ويعزى ذلك إلى عدم مقدرة المعلم على تقويم الطالب في مجال الأحكام، وإلى تدريس هذه المادة من قبل غير متخصص أو غير متقن لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يركز المعلم أثناء التقويم على الأحكام دون النظر إلى عدد الآيات التي يقرأها الطالب.
- أن يكون جزء من العلامة للامتحان العملي ، وتطبيق الأحكام جزء من الامتحان العملي.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (6) بالمرتبة السادسة التي تنص على (غياب دور المشرف أو المدير في عملية التقويم) ويعزى ذلك إلى أن التقويم في الغالب يعتمد على الحفظ والأمور النظرية، وأن دور المشرف أو المدير في عملية التقويم محصور في العلامة المتحصلة لدى الطالب دون النظر إلى حضور الامتحان أو كيفية الامتحان.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يكون للمشرف أو المدير دور في عملية التقويم سواء بالحضور أو بالإشراف على طريقة التقويم، لا حصر الدور بالاطلاع على علامة الطالب فقط.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (7) بالمرتبة السابعة التي تنص على (عدم استخدام مقاييس صحيحة للتقويم) وبدرجة صعوبة كبيرة ،ويعزى ذلك إلى ترك التقويم وحصرها في المعلم، وهذه المقاييس تختلف من معلم إلى آخر.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن توضع مقاييس صحيحة وموحدة لجميع المدارس، وأن يضعها مختصون ومتقنون للتلاوة وأحكام التجويد.

ثالثاً: مجال الوسائل التعليمية:

أظهرت نتائج الدراسة بأن الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية جاءت بالمرتبة الثالثة من بين الصعوبات من وجهة نظر المعلمين وبدرجة صعوبة كبيرة ، بمتوسط حسابي (3.55).

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (1) بالمرتبة الأولى التي تنص على (عدم وجود مختصين للإشراف على برامج الإعداد واستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة) وبدرجة صعوبة كبيرة.

ويعزى ذلك إلى عدم إعطاء الوسائل التعليمية الأهمية الكافية، وكذلك النظر بعدم الأهمية إلى هذه المادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- ضرورة إعطاء الوسائل التعليمية واستخدامها أهمية أكبر.
- إيجاد مختص لكل مدرسة للإشراف على برامج واستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة.
- النظر إلى أهمية هذه المادة بأهمية أكبر وبالتالي الاهتمام بالوسائل التعليمية الخاصة بها.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (2) بالمرتبة الثانية التي تنص على (عدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالتلاوة في المدرسة) بدرجة صعوبة كبيرة ويعزى ذلك إلى النظر بعدم أهمية هذه المادة من قبل المدرسة وبالتالي عدم توفير وسائل تعليمية خاصة بها.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- توظيف التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية والإفادة منها في درس التلاوة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص على (عدم أهتمام الوسائل التعليمية بالجانب التطبيقي) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى عدم تركيز التدريس والتقويم على الجانب النظري مما ينعكس سلباً على الوسائل التعليمية وحصرها في الجانب النظري.

ويقترح الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يكون التركيز في الوسائل التعليمية على الجانب التطبيقي، لا أن ينحصر في الجانب النظري.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة رقم (4) بالمرتبة الرابعة التي تنص على (عدم مساهمة الطلبة في توفير وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى التقليل من دور الطالب في المساهمة في توفير وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- ضرورة إشراك الطالب في المساهمة في توفير أو إنتاج أو استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالتلاوة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (5) بالمرتبة الخامسة التي تنص على (عدم استخدام المعلم وسائل تعليمية تساعد على فهم الطالب أحكام التلاوة والتجويد) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى عدم ارتقاء هذه الوسائل المتوافرة لدى المعلم إلى المستوى المطلوب أو لازدحام بعض الصفوف بالطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن توفر المدرسة الوسائل التعليمية المناسبة لحصة التلاوة والإفادة من التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (6) بالمرتبة السادسة التي تنص على (عدم اطلاع بعض المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية) ويعزى ذلك إلى عدم توفير وسائل تعليمية حديثة ليطلع عليها المعلم والاكتفاء بما هو موجود.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- إشراك معلم التربية الإسلامية في دورات خاصة للاطلاع على الوسائل التعليمية لا سيما الحديثة منها.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (7) بالمرتبة السابعة التي تنص على (عدم تفعيل دور الإذاعة المدرسية في التلاوة) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى الاكتفاء بتلاوة بعض الآيات من قبل طلبة معينين أو الاستماع إلى بعض آيات مسجلة دون استثمار الإذاعة المدرسية وتنبيه الطلبة إلى أهمية القراءة بأحكام ، وأهمية ذلك كحكم شرعي.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- بأن يفعّل المعلم دوره في الإفادة من الإذاعة المدرسية في ترتيب الطلبة ليتسنى لهم المشاركة في قراءة بعض آيات في الإذاعة المدرسية.
- حث الطلبة على مراعاة القراءة بأحكام تطبيقات لما تعلموه، ونيل من يقرأ بأحكام ثواباً من الله.

رابعاً- مجال الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي:

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بمجال الكتاب المدرسي جاءت بالمرتبة الرابعة في مجال الصعوبات، بدرجة صعوبة متوسطة، وجاءت الفقرة ذات الرتبة (1) بالمرتبة الأولى التي تنص على (عدم إشراك المعلمين في تأليف الكتاب المدرسي) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن المقصود بالعملية التعليمية هو إلزام كل من الطالب والمعلم بمنهاج مقرر دون الالتفات إلى ما يعانيه المدرس من صعوبات أثناء التدريس ،وكذلك إلى ما يواجهه الطالب من صعوبات أثناء دراسته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة: إشراك المعلم بشكل مباشر عند وضع المنهاج المقرر أو من خلال الاستئناس برأيه في هذا المجال ،أو من خلال تذليل الصعوبات التي يعاني منها أثناء تدريسه من خلال المنهاج المقرر.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (2) بالمرتبة الثانية والتي تنص على (عدم مناسبة الحصص لما هو موجود في مقرر التلاوة وأحكام التجويد) ،وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن الحصة الواحدة أسبوعياً لمقرر التلاوة غير كافية لإكمال المقرر من المنهاج، وهو يحتاج إلى مهارة، ويحتاج إلى وقت أكثر، وهناك أيضاً التقويم أو الامتحان، فهو أيضاً على حساب الحصص المقررة وهذا يدل على أن واضعي المنهاج تنقصهم الخبرة بواقع تدريس هذه المادة، وكذلك عدم إعارة هذه المادة الأهمية اللازمة من قبل الوزارة أو المدرسة.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- تخصيص أكثر من حصة واحدة أسبوعياً لمادة التلاوة.
- تخصيص حصص إضافية لسد النقص الحاصل للوقت المقرر لهذه المادة.
- إعطاء هذه المادة الأهمية اللازمة وعدم النظر إليها على أنها مادة ثانوية.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص على (خلو الكتاب المدرسي من خرائط مفاهيمية تبين أحكام التلاوة) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى مدى حاجة الطلاب إلى الأشكال التوضيحية، وإلى نقص الخبرة لدى واضعي المنهاج في تدريس هذه المادة.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- وضع أشكال توضيحية ضمن الكتاب المقرر مراعاة لحاجة الطالب إلى مثل هذه الأشكال التوضيحية، وتخفيف العبء عن المعلم في توصيل المعلومة بشكل أسرع إلى ذهن الطالب.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (4) بالمرتبة الرابعة التي تنص على (تركيز الكتاب على أحكام التلاوة والتجويد نظرياً) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن المنهاج المقرر تم وضعه اعتماداً على الآراء الشخصية ، دون الاستعانة بخبرات المعلم عند وضع المنهاج.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن يحتوي الكتاب عند تأليفه الجانب العملي والجانب النظري لهذه المادة.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (5) بالمرتبة الخامسة التي تنص على (عدم تدرج الكتاب المدرسي أثناء تدريسه للطلبة) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند وضع المنهاج المقرر، وإلى نقص الخبرة التعليمية لدى واضع المنهاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- أن تراعى الفروق الفردية للطلبة عند وضع المنهاج.
- الاستعانة بأصحاب الخبرات التعليمية وأهل الاختصاص في مجال التلاوة عند وضع المنهاج المقرر للتلاوة.

خامساً: الصعوبات المتعلقة بمجال طرائق التدريس:

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بمجال طرق التدريس جاءت بالمرتبة الخامسة من بين مجالات الصعوبات، وبدرجة صعوبة متوسطة،وجاءت الفقرة ذات الرتبة (1) بالمرتبة الأولى التي تنص على (اعتماد طريقة التلقين في الشرح النظري) وبدرجة صعوبة كبيرة. ويعزى ذلك إلى اعتقاد المعلم بأنه يشكل المحور الرئيسي في العملية التعليمية، مما يجعله يتعامل سلباً مع الطالب، واستخدام الوسائل التعليمية، ويعزى كذلك إلى جهله بطرق التدريس الأخرى أو أنه لم يألف إلا هذه الطريقة، ولا يرغب بتغييرها.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- إرشاد المعلمين وتعريفهم بطرائق التدريس الأخرى.
- تفعيل دور الطالب في حصص التلاوة.
- عدم إغفال الجانب العملي من قبل المعلم أثناء التدريس.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (2) بالمرتبة الثانية التي تنص على (طرائق التدريس المتبعة لا تشجع على التعلم الذاتي) ويعزى ذلك إلى طرق التدريس تجعل للمعلم فيها الدور الرئيسي الطالب فيها سلبي وما عليه إلا أن يتلقى ما يلقي عليه المعلم، والمنهاج المقرر يغفل الجانب العملي ويعتمد على الجانب النظري بشكل أكبر.

ويرى الباحث لمعالجة هذه الصعوبة:

- عدم إغفال دور الطالب في العملية التعليمية.
- التركيز على الجانب العملي موازياً للجانب موازياً للجانب النظري.
- تشجيع الطالب على التعلم الذاتي وتقديم الحوافز لهذا الطالب.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص على (طرائق التدريس لا تهيئ الطلاب بتعلم القرآن، ولا تثير ميولهم ودافعيتهم لذلك) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى اعتماد المعلم في طريقة التدريس اعتماداً رئيسياً على التلقين التي غالباً ما تخلو من التشويق أو التحفيز، و يسيطر عليها الملل.

ولمعالجة هذه الصعوبة يرى الباحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنويع في طرائق التدريس وعدم الاعتماد فقط على طريقة التلقين.

- جعل حصص التلاوة صباحية، وتقديم عنصر التشويق والتحفيز.
- عدم التعامل سلباً مع الطالب في العملية التعليمية.

سادساً: الصعوبات المتعلقة بمجال المعلم:

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بالمعلم جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة من حيث درجة الصعوبات من بين المجالات الأخرى، ويعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين قد أجابوا على أداة الدراسة بتحيز وعدم موضوعية.

حيث جاءت الفقرة ذات الرتبة (1) بالمرتبة الأولى التي تنص على (كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم) وبدرجة صعوبة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن المعلم يعتقد بأن مجال الصعوبات المتعلق به لا يشكل عائقاً في العملية التعليمية، وأن المعلمين لا يعزون هذه الصعوبة إلى أنفسهم بل إلى غيرهم، وكذلك فإن الحصة الواحدة أسبوعياً لا تكفي لإكمال مقرر التلاوة ، بالإضافة ما يحتاجه من وقت لأغراض الامتحان ، أو من أجل التطبيق العملي مما يشكل أعباء تلقى على عاتق المعلم.

ولمعالجة هذه الصعوبة يرى الباحث:

- زيادة حصص المقرر لتتناسب مع المنهاج المقرر.
- تخفيف الأعباء عن معلم التلاوة ليتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة و أحكام التجويد باختلاف الجنس ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تقديرات معلمي التربية الإسلامية لصعوبات التعليم تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل ، وعلى كل مجال من مجالاتها، وقد يعود ذلك إلى شعور معلمي التربية الإسلامية إلى أن مجالات الأداة هي فعلاً من أبرز الصعوبات في تعليم التلاوة والتجويد ،لذلك جاءت تقديراتهم عن فقرات الأداة متقاربة ، ويعزى ذلك إلى عوامل أخرى منها:

عدم الرضا الوظيفي ، ودرجه الروح المعنوية التي أثبتت الدراسات انخفاضها عند شرائح متعددة من المعلمين ، علاوة أن معلمي التربية الإسلامية التي شملتهم الدراسة يعملون في المرحلة التعليمية نفسها ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القضاة (1999) التي بينت عدم وجود أثر لمتغير الجنس بالنسبة للمعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف المؤهل العلمي .

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الإسلامية لصعوبات التعليم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

ويعود ذلك إلى شعور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية إلى أن مجالات الأداة تعد فعلاً من أبرز صعوبات تعليم التلاوة والتجويد ،ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف التعليمية التي يشعر بها معلميو التربية الإسلامية في هذه المرحلة ، والتشابه في الأداء التعليمي لمن يعملون في المرحلة التعليمية نفسها ،و يواجهون صعوبات متشابهه و متقاربة ، مما يجعل الظروف ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات معلمي التربية الإسلامية في هذه المرحلة لصعوبات التعليم التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي غير موجودة.

وقدا اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القضاة (1999) التي بينت عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل تختلف تقديرات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لصعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد باختلاف الخبرة التعليمية .

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تقدير معلمي التربية الإسلامية لصعوبات التدريس تعزى لمتغير (الخبرة التعليمية) على الأداة ككل ، وعلى كل مجال من مجالاتها .

ويعزى ذلك إلى شعور معلمي التربية الإسلامية بأن الصعوبات التعليمية التي يعانون منها تتشابه إلى حد كبير في كل مجالات الأداة ، وعلى كل مجال على حده ، وأن تذليل هذه الصعوبات أو المعاناة من كل تلك الصعوبات التعليمية ،لا يختلف باختلاف الخبرات التعليمية ،وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الإسلامية لصعوبات التدريس تعزى لمتغير الخبرة التعليمية .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القضاة (1999) التي بينت عدم وجود أثر لمتغير الخبرة التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات لمعالجة صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد :

أولاً: المقترحات لمعالجة الصعوبات المتعلقة بالمعلم:

- **التخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق المعلم.**
- **تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد من قبل معلم متخصص ومتقن لأحكام التلاوة والتجويد، وعنده الرغبة في التدريس.**
- **توضيح الحركات الإعرابية للطلبة لمساعدتهم في تطبيق أحكام التلاوة.**
- **أن يكون تركيز المعلم على الجانب التطبيقي وليس على الجانب النظري.**
- **تكليف الطلبة بالواجبات البيتية والاهتمام بها.**
- **عقد دورات خاصة بالتلاوة وأحكام التجويد للمعلمين، وتعريفهم بطرق التدريس.**

ثانياً: معالجة الصعوبات المتعلقة بالطالب:

- **عقد دورات أو إضافة دروس تقوية لتقوية الطلبة في اللغة العربية.**
- **عمل مراجعة للطلبة بما تعلموه من أحكام في مراحل سابقة.**
- **التعاون بين المدرسة والأسرة لإكساب الطلبة مهارة التلاوة وحل الواجبات البيتية و ذلك عن طريق عقد ندوات في المدرسة.**
- **تشجيع الطلبة على الإقبال على المساجد التي تعنى بتعليم أحكام التلاوة والتجويد.**
- **التركيز على التطبيق العملي لأحكام التلاوة والتجويد.**

ثالثاً: معالجة الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي:

- **إشراك المعلمين في تأليف الكتاب المدرسي.**
- **زيادة عدد الحصص لتتناسب مع مقرر التلاوة وأحكام التجويد.**
- **وضع أشكال توضيحية في الكتاب المدرسي تبين أحكام التلاوة والتجويد.**
- **أن يكون تركيز الكتاب على الجانب العملي، وأن يعرض بصورة مشوقة، وأن يراعي الفروق الفردية عند الطلبة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: معالجة الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

- أن تعمل المدرسة على توفير وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة وأحكام التجويد.
- تشجيع الطلبة على المساهمة في توفير وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- إطلاع المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية.
- تفعيل دور الإذاعة المدرسية لتحسين قراءة الطلبة بأحكام التلاوة.
- توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تعليم مادة التلاوة و أحكام التجويد .

خامساً: المقترحات لمعالجة الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس:

- التنويع في طرق التدريس وعدم الاعتماد فقط على طريقة التلقين.
- التركيز في طرق التدريس على الجانب العملي.
- أن يهتم المعلم بجانب النشاط في حصة التلاوة.

سادساً: المقترحات لمعالجة الصعوبات المتعلقة بالتقويم:

- إعطاء التقويم وقتاً كافياً، وأن يكون التركيز على الأداء.
- إعطاء الأهمية لعلامة التلاوة وأحكام التجويد.
- جعل مادة التلاوة وأحكام التجويد مستقلة عن مادة التربية الإسلامية.
- عمل سجلات خاصة تبين مستوى أداء الطلبة في مادة التلاوة وأحكام التجويد.
- تفعيل دور المشرف أو المدير لإكساب هذه المادة أهمية.
- وضع معايير صحيحة لتقويم التلاوة وأحكام التجويد.
- إعطاء الواجبات المنزلية والنشاط جزءاً من عملية التقويم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيراتها يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات أو إعطاء دروس إضافية للطلبة في مادتي اللغة العربية، ومادة التلاوة وأحكام التجويد لرفع مستوى الطلبة في التلاوة.
- زيادة الحصص المقررة للتلاوة وأحكام التجويد لتتناسب مع المنهاج المقرر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اعتبار التقويم يرتكز على الأداء،بجعل جزءاً من العلامة للواجبات البيتية والأنشطة الصفية واللاصفية.
- توفير وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة وأحكام التجويد، والاهتمام بالجانب التطبيقي، وتحفيز الطلبة على المساهمة بتوفيرها واستخدامها.
- إشراك المعلمين في تأليف الكتاب المدرسي ومقرر التلاوة وأحكام التجويد و ذلك بالإفادة من خبراتهم التعليمية ،أو الأخذ بآرائهم عن تذليل صعوبات تعليم التلاوة و أحكام التجويد .
- تعريف المعلمين بطرق التدريس الخاصة بالتلاوة والتجويد.
- تفعيل دور الإذاعة المدرسية، وتحفيز الطلبة على المشاركة في التلاوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

القرآن الكريم.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (1981). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار العلم للجميع.

ابن كثير، إسماعيل بن كثير (1987). تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار المعرفة.

ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (1990). لسان العرب . بيروت ، دار صادر .

أبو لاوي ، أمين (2002). أصول التربية الإسلامية ، الدمام : دار ابن الجوزي .

أبو الهيجاء، فؤاد (2001). طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية. عمان: دار المناهج.

أنيس ، ابراهيم و آخرون (1972) . المعجم الوسيط . دار عمران .

البخاري، محمد بن إسماعيل (1987). صحيح البخاري. بيروت: دار ابن كثير.

الترمذي، محمد بن عيسى (لات). سنن الترمذي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

التميمي، كمال محمد (1992). درجة إتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.

الجلاد، ماجد زكي (2004). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية. عمان: دار المسيرة.

الجنيدي، محمد سعيد (1985). معجم الشامل. بيروت: دار العودة.

حسين ، قبيل الكردي (1998) . الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القرآن الكريم و فهمه . بحث غير منشور . وزارة التربية و التعليم العراقية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصري، محمود خليل (2002). أحكام قراءة القرآن الكريم. بيروت: دار البشائر.

الحمادي، يوسف (1987). أساليب تدريس التربية الإسلامية. الرياض: دار المريخ للنشر.

الحياري ، محمود (2000) . أسباب ضعف منطقة اربد الأولى التعليمية في تلاوة القرآن الكريم . بحث منشور جامعة اليرموك .

خلاف، عبد الوهاب (1972). علم أصول الفقه. القاهرة: دار القلم.

الدرمكي، ثريا بنت عز بن سعيد (1995). الأخطاء في تلاوة طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الرازي ، محمد بن ابي بكر (1995). مختار الصحاح . بيروت : مكتبة لبنان

الرزوق، تقي مصطفى حسن (1999). درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الرشدان، عبد الله وجعنيني، نعيم (1994). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: دار الشروق.

الزحيلي، محمد مصطفى (1996). طرائق تدريس التربية الإسلامية. دمشق: منشورات دمشق.

الزعبلاوي، محمد السيد (1997). طرق تدريس القرآن الكريم. الرياض: مكتبة التوبة.

الزعبي، محمد مصلح (2005). فتح المجيد في أحكام التلاوة والتجويد. المفرق: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهراني، علي بن إبراهيم (1998). مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. المدينة المنورة: دار ابن عفان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سالم، عبد الرشيد عبد العزيز (1982). طرق تدريس التربية الإسلامية. الكويت: وكالة المطبوعات.

السجستاني، سليمان بن الأشعث (1988). سنن أبي داوود. بيروت: دار الجيل.

السعيد، خليل محمود سعيد (2000). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.

الشافعي، إبراهيم محمد (1985). التربية الإسلامية وطرق تدريسها. الكويت: مكتبة الفلاح.

الشامي، محمد عمر (2005). الثقافة الإسلامية أساليب التدريس. عمان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

شحاته، حسن والكندري، عبد الله (1993). تعليم التربية والتعليم في العالم العربي. الكويت: مكتبة الفلاح.

طويلة، عبد الوهاب عبد السلام (1997). التربية الإسلامية وفن التدريس. لام: دار السلام.

عبد العزيز، صالح وعبد المجيد، عبد العزيز (1963). التربية وطرق التدريس. لام: دار المعارف.

عبد الفتاح، عبد العزيز (1396 هـ). قواعد التجويد. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (1996). المرجع في تدريس علوم الشريعة. الرياض: دار الفيصل الثقافية.

عبد الله ، عبد الرحمن و بني خالد ، حسين (1991) . مدى إتقان معلمي و معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تقويم الأداء في التلاوة .بحث منشور : جامعة اليرموك .

عثمان، حسني شيخ (1987). حق التلاوة. الزرقاء: مكتبة المنار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عطا الله ، محمد مصطفى (1993). أداء طلبة الصف العاشر في التلاوة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

علوان، عبد الله (1978). تربية الأولاد في الإسلام. بيروت: دار السلام.

الغزالي، محمد بن محمد (لات). إحياء علوم الدين. بيروت: دار العلم للجميع.

فاطمة، محمد خير (1998). منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ. لام: دار الخير.

القزويني، محمد بن يزيد (1988). سنن ابن ماجه. بيروت: دار الفكر.

القضاة، أحمد محمد مفلح (2004). دراسات في علوم القرآن والتفسير. عمان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

القضاة، فراس مصطفى علي (1999). مظاهر وأسباب وعلاج ضعف تلاميذ المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

القطان، مناع خليل (1988). مباحث في علوم القرآن. الرياض: مكتبة المعارف.

الكساسبة، جميل أحمد العلي (2003). الأخطاء اللغوية وأخطاء أحكام التجويد وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بطلبة الصف العاشر الأساسي في مدراس محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وادي النيل، السودان.

محمود ، خيري جابر و اخرون (1994) . الصعوبات التي واجهة معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة تعليم القرآن الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية . بحث غير منشور . وزارة التربية و التعليم العراقية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موسى، مصطفى إسماعيل (2002). الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية. العين- الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.

ناصر، إبراهيم (1987). أسس التربية. عمان: دار عمار.

النجادات، أحمد محمد الهندي (1990). أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

النجادات ، احمد محمد الهندي (2001) . تقويم طلبة معلم مجال التربية الإسلامية لاكتسابهم لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم . بحث منشور : جامعة اليرموك .

النحلاوي ، عبد الرحمن (1979) . أصول التربية الإسلامية و أساليبها . دمشق : دار الفكر

النيسابوري، مسلم بن الحجاج (لات). صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الهمشري، عمر أحمد (2001). مدخل إلى التربية. عمان: دار الصفاء.

وزارة التربية والتعليم (1992). التلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

وزارة التربية والتعليم (1993). التلاوة وأحكام التجويد للصف السادس. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

وزارة التربية والتعليم (1994). التلاوة وأحكام التجويد للصف السابع. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

يالجن، مقداد (1992). التربية الأخلاقية الإسلامية. الرياض: دار عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـــلاحـــق

الملحق (1)

الأداة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد,

يقوم الباحث بدراســة علمية ضــمن متطلبات الحصــول على درجة الماجســتير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بعنوان" صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها".

ولما كنتم من أهـل الخبرة والـدراية في مجال البحث فان الباحث يأمل منكم التكرم بالإطلاع على فقرات الأداة وإبـداء ملاحظـاتكم القيمة على كل فقرة من فقرات الأداة. وســيأخذ الباحث بالملاحظات التي ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

محمد أحمد الصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
أولاً: صعوبات متعلقة بالمعلم							
1. المعلم لا يولي حصة التلاوة الاهتمام الكافي.							
2. ضعف الواعز الديني عند بعض المعلمين.							
3. نظرة المعلم لمادة التلاوة على أنها تكميلية.							
4. تدريس مادة التلاوة من قبل معلم غير مختص بالشريعة الإسلامية.							
5. عدم جعل جزء من علامة التربية الإسلامية لمقرر التلاوة والتجويد.							
6. تركيز المعلم على الجانب النظري وإغفال الجانب العملي.							
7. عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية.							
8. عدم التحضير الكافي لحصة التلاوة.							
9. عدم وضع خطط علاجية من أجل التعرف على جوانب الضعف.							
10. عدم إعطاء الوظائف البيتية وإهمالها.							
11. جهل المعلم بطرق التدريس.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. ضعف شخصية المعلم وعدم سيطرته على الصف.							
13. عدم رغبة المعلم في تدريس مادة التلاوة والتجويد.							
14. عدم استعمال المعلم لعنصر التشويق.							
15. السرعة في التعلم بقصد إكمال المادة المقررة.							
16. معاناة المعلم من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه.							
17. تقصير المعلم في الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة في حصة التلاوة.							
18. يغفل المعلم عن الاستعانة بمراجع أخرى إضافة إلى الكتاب المقرر في حصة التلاوة.							
19. ينتقل المعلم من حكم لآخر دون التأكد من إتقان الحكم الأول.							
20. يطلب من الطلاب كتابة الآيات القرآنية في الامتحان دون ضبط الشكل.							
21. عدم تشجيع المعلم للطلاب لحضور دروس التلاوة في المسجد.							
22. يغفل عن لفت أنظار التلاميذ إلى أهمية حصة التلاوة.							
23. يهمل مبدأ الإفادة من الطلاب الذين يجيدون التلاوة.							
24. يغفل عن لفت أنظار التلاميذ إلى أهمية حصة التلاوة.							
25. يعطي وقتاً أكثر لفئة من الطلاب على حساب طلاب آخرين.							
26. يستمع إلى التلاوة مبتدءاً بضعاف الطلاب.							
27. يفتقر إلى الحماس اللازم لتدريس التلاوة.							
28. يتساهل في تصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.							
29. يلجأ إلى أسلوب التهديد والعقاب عندما يخطئ الطالب.							
30. يندر أن يعيد تلاوة الآيات التي تتكرر فيها الأخطاء.							
31. يستأثر بالتلاوة ولا يشرك الطالب.							
32. يهمل تشجيع الطلاب على المنافسة في التلاوة							
33. يتهاون في الأخذ بمبدأ التكامل بين حصص التلاوة والتفسير.							
34. يحصر اهتمامه في حصة التلاوة في توضيح معاني الكلمات الصعبة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35. عدم معرفة المعلم الهدف من تدريس المقرر الدراسي لمادة التلاوة قبل تدريس مفرداته في غرفة الصف.							
36. عدم تقسيم المعلم مقرر القرآن على مدار السنة فيسير دون خطة واضحة أو مدروسة.							
37. عدم معرفة المعلم قواعد وأساسيات إعداد وتحضير دروس القرآن ويتبع طريقة روتينية واحدة في ذلك.							

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
ثانياً: صعوبات متعلقة بالطالب							
38. ضعف الطالب باللغة العربية فيقرأ قراءة خاطئة.							
39. عدم اهتمام الطالب بما يتعلمه من أحكام خاصة في المراحل السابقة.							
40. نظرة الطالب لمقرر التلاوة بأنه ليس مهماً.							
41. صعوبة النطق بالحروف حسب المخرج والصفة.							
42. عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم في مجال التلاوة والتجويد.							
43. عدم معرفة أهمية التلاوة والتجويد.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44. قناعة الطالب بصعوبة تعلم أحكام التلاوة والتجويد.							
45. تثاقل الطالب بحمل المصحف من البيت إلى المدرسة.							
46. عدم الرغبة في الدراسة.							
47. الحياء من القراءة بين الطلاب بتجويد وترتيل.							
48. إهمال حل الواجبات المنزلية.							
49. أسباب عقلية (التباين في الاستعدادات والقدرات العقلية والميول والمواهب والمستوى التحصيلي).							
50. أسباب جسمية (الطالب المصاب ببعض الأمراض تؤثر سلباً على تحصيله).							
51. تغيب الطالب عن حصص التلاوة كثيراً.							
52. يفتقر إلى الدافعية في التعلم.							
53. يجهل قواعد وأحكام التلاوة والتجويد.							
54. يعاني من تدني التحصيل الدراسي.							
55. يركز على حفظ قواعد التلاوة النظرية							
56. يعاني من صعوبة تمييز الحركات الاعرابية.							
57. ينشغل بأمور أخرى عند تلاوة الآيات.							
58. يشعر بالارتباك عندما يتلو أمام زملائه.							
59. عدم التأني في قراءة القرآن الكريم.							
60. يفتقر إلى التدريب الكافي على التلاوة منذ الصغر.							
61. قلة الانتباه والخمول داخل الصف أثناء الحصة.							
62. عدم تقيد الطالب بالنظام وسوء السلوك داخل غرفة الصف أثناء حصة التلاوة.							
63. قلة إقبال التلاميذ على المساجد.							
64. الانحلال الأسري والرفقة السيئة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
ثالثاً: الصعوبات المتعلقة بالمناهج والكتاب المدرسي							
65-عدم اشراك المعلمين في وضع المنهاج							
66-عدم تدرج المنهاج أثناء تدريسه للطلبة							
67-عدم التسلسل المنطقي للمنهاج من السهل للصعب							
68-عدم تركيز المناهج المدرسية على حصص ودروس التلاوة							
69-عدم مراعاة المنهاج للفروق الفردية							
70-يركز على جانب التفسير والشرح أكثر من الأحكام ويغلب عليه الجانب النظري .							
71-قلة الأمثلة التوضيحية.							
72-طول المنهاج بالنسبة إلى عدد الحصص المقررة.							
73-صعوبة منهاج التلاوة بالنسبة الى مستوى الطلاب.							
74-طريقة عرض الكتاب قديمة وليست مشوقة.							
75-أهداف المنهاج غير محددة أو أعلى من مستوى الطلاب.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

76-ازدحام المنهاج بالموضوعات المقررة على الطلاب.							
77-يخصص المنهاج وقت غير كاف للتلاوة							
78-يشرح الكتاب المدرسي أحكام التلاوة بصورة غير واضحة.							
79-يخلو الكتاب من أشكال توضيحية تين أحكام التلاوة.							
80-عدم مراعاة التكامل والترابط بين المادة القرآنية وفروع التربية الإسلامية.							
81-اختيار الآيات القرآنية والسور المقررة في ضوء الخبرات الشخصية لا في ضوء الأهداف.							
82-اسلوب عرض المادة لا يساعد على الإستيغاب والأداء.							
83-وجود بعض الأخطاء اللغوية والمعرفية في الكتب المقررة.							
84-ضعف ارتباط محتوى الكتاب بحاجات الطلاب وميولهم.							
85-ضعف ارتباط الكتب المقررة بالواقع.							
86-وجود تكرار في بعض موضوعات الكتب المقررة.							

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
رابعاً: الصعوبات المتعلقة بالمدرسة							
87. كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.							
88. قلة الامكانات المتوافرة في المدرسة.							
89. عدم توفر الوقت الكافي لتدريس التلاوة.							
90. عدم المتابعة من قبل إدارة المدرسة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

91. توزيع دروس التربية الإسلامية بشكل غير سليم.							
92. استبدال حصة التلاوة بحصة أخرى كالرياضة.							
93. عدم تقدير الإدارة المدرسية لأهمية هذه المادة وظنها أنها سهلة.							

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
خامساً: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية							
94. عدم وجود مصاحف كافية للطلبة في المدرسة.							
95. عدم توفر وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة في المدرسة.							
96. عدم استخدام المدرس وسائل تعليمية تساعد على فهم الطالب لأحكام التلاوة والتجويد.							
97. عدم اهتمام الوسائل التعليمية بالجانب التطبيقي.							
98. الوسائل التعليمية لا تتوافر بأشكالها المتنوعة لتدريس القرآن الكريم.							
99. الوسائل التعليمية لا تحقق الأهداف المرجوة منها عند استخدامها في التدريس.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

100. عدم مساهمة التلاميذ في توفير وانتاج واستخدام الوسائل التعليمية.							
101. المعلم لا يستخدم الأفلام وأجهزة الفيديو أوالكمبيوتر في تدريس القرآن لتوضيح الجلية الصحيحة وآداب التلاوة.							
102. عدم تفعيل دور الاذاعة المدرسية في التلاوة السليمة.							
103. عدم كفاية الوقت لاستخدام الوسائل التعليمية.							
104. عدم وجود مختصين للإشراف على برامج واعداد واستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة.							
105. عدم اطلاع بعض المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية.							
106. تحتاج مادة التلاوة إلى وسائل تعليمية خاصة.							

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
سادساً: الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس							
107. طرق التدريس تقليدية (التلقين) والتقيد بالكتاب المقرر.							
108. قلة خبرة بعض المعلمين في طرق التدريس.							
109. طرق التدريس لا تركز على الفروق الفردية بين الطلبة.							
110. عدم التنوع في طرق التدريس.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

111. عدم التركيز على قراءة الطالب والتركيز على الحفظ.							
112. الاجراءات العملية لتنفيذ الدرس غير ملائمة للخطة التي يرسمها المعلم أثناء الإعداد والتحضير.							
113. طرائق التدريس لا تهيئ التلاميذ لتعلم القرآن ولا تثير ميولهم ودافعيتهم لذلك.							
114. عدم تدرج طرق التدريس المستخدمة لتدريس القرآن في المرحلة الأساسية بشكل منظم من السهل إلى الصعب.							
115. طرق التدريس لا تركز على القراءة المفهومة المرتلة للآيات القرآنية.							
116. طرق التدريس لا تركز على النطق السليم للكلمات القرآنية.							
117. فقدان طرق التدريس التوازن من الجانب النظري والجانب العملي أثناء تدريس القرآن.							
118. طرق التدريس لا تركز على توصيل مفردات ومعاني الآيات لأذهان الطلاب.							
119. طرق التدريس لا تسهم في تعويد التلاميذ على التعلم الذاتي المستمر.							
120. طرق التدريس تهمل النشاط وتعتمد على اللفظية أثناء دروس التلاوة.							
121. طرق التدريس لا تراعي عنصر الوقت المخصص والمتاح لتدريس القرآن.							
122. عدم تزويد المعلمين بطرائق التدريس الحديثة تؤدي إلى اعتمادهم على الطريقة التقليدية.							
123. الطرائق التدريسية لا تجعل الدرس مشوقاً.							

المجال	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		التعديل		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	تحتاج	لا تحتاج	
سابعاً: الصعوبات المتعلقة بالتقويم							
124. قلة الوقت الكافي للتقويم نظراً لقلة حصص التلاوة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

125. الاقتصار على القراءة دون متابعة.							
126. عدم وجود امتحان نهائي وعدم الاهتمام بها كمادة إذ تعتبر ثانوية.							
127. عدم وجود سجلات عن مستوى أداء الطلبة في مادة التلاوة.							
128. انخفاض نسبة العلامة من المعدل العام.							
129. عدم التركيز على جميع مفردات مادة التلاوة.							
130. عدم تناسب التقويم مع مادة التلاوة.							
131. عدم التنويع في أساليب التقويم.							
132. قلة الخبرة لمن يقوم بإجراء التقويم.							
133. اعتماد التقويم على الحفظ وعدم التركيز على الأداء.							
134. عدم استخدام مقاييس صحيحة للتقويم.							
135. غياب دور المشرف أو المدير عن دور التقويم							
136. اغفال التقويم للواجبات المنزلية والنشاط المدرسي							
137. اغفال التقويم لحضور وغياب الطالب.							
138. عدم مراعاة التقويم للفروق الفردية للطلاب.							
139. عدم اشراك التلميذ نفسه في التقويم.							
140. اعتبار الطالب ناجحاً بالمادة حتى لو أخفق بالتقويم.							
141. عدم انسجام التقويم مع الأهداف التربوية لمادة التلاوة.							
142. عدم وجود تقويم ذاتي من معلم القرآن لعمله ليقف على ما فيه من قوة فينميه وما فيه من ضعف فيتداركه ويعالجه.							
143. اقتصار التقويم على أساس مقارنة التلميذ بغيره لا على أساس مقارنته بنفسه ومدة تقدم نموه.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أ- قائمة بأسماء المحكمين

لجنة تحكيم الإفادة (صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد ودراستها):

الاسم	الدرجة العلمية	الوظيفة
إبراهيم الزعبي	دكتوراة مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
أحمد بشايرة	دكتوراة تفسير	جامعة اربد الأهلية
احمد النجادات	دكتوراة مناهج وطرق تدريس	جامعة اليرموك
خالد العمري	دكتوراة، كلية التربية	جامعة اليرموك
عبير عليمات	دكتوراة مناهج وطرق تدريس عامة	وزارة التربية والتعليم
عماد الخصاونة	دكتوراة تفسير	جامعة آل البيت
محمد دوجان العموش	دكتوراة فقه / مدرس التلاوة و التجويد	جامعة آل البيت
يعقوب شديفات	دكتوراة مناهج طرق تدريس لغة عربية	مشرف تربوي، وزارة التربية والتلعيم
خالد الشريف	ماجستير علوم قرآن	وزارة التربية والتعليم
محمد الزعبي	دكتوراة حديث، مدرس التلاوة والتجويد	جامعة آل البيت
طارق علي عصفور	بكالوريوس شريعة مدرس تلاوة وأحكام التجويد	جامعة آل البيت
هيثم أحمد منصور	بكالوريوس شريعة، مشرف ومدرس مراكز تحفيظ القرآن	وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تهدف للتعرف على صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالتجها.

والباحث إذ يضع بين أيديكم هذه الاستبانة فانه يرجو قراءة فقراتها بعناية، ثم الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية.

وتتطلب الإجابة وضع الإشارة (✔) في المكان الذي يعبر عن مستوى تقديركم لكل صعوبة من صعوبات التدريس ودراستها في المجالات المختلفة المشار اليها ضمن فقرات الإفادة.

علما بأن مقياس الإجابة يتكون من خمسة مستويات:

(كبير جداً، كبير، متوسط، قليل، قليل جداً)

شاكراً لكم حسن تعاونكم، ومؤكداً أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

والسلام عليكم ورحمة الله

الباحث

محمد احمد الصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات عامة:

مديرية التربية والتعليم التي تعمل بها.....

يرجى وضع إشارة(✓) في المكان المناسب:

الجنـــس: ☐ ذكر ☐ أنثى

عدد سنوات الخبرة: ☐ اقل من خمس سنوات ☐ خمس سنوات فأكثر

المؤهل العـلمي: ☐ من بكالوريوس ☐ دبلوم بكالوريوس فأكثر

الرقم	المجـــال	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	أولا: صعوبات متعلقة بالمعلم: المعلم لا يولي حصة التلاوة الاهتمام الكافي					
.2	نظرة المعلم لمادة التلاوة وأحكام التجويد على انها ثانوية					
.3	تـدريس مـادة التلاوة وأحكـام التجويـد من قبل معلم غير متقن لمهارة التلاوة والتجويد					
.4	تركيز المعلم على الجانب النظري واغفال الجانب التطبيقي					
.5	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية					
.6	عدم التحضير الكافي لحصة التلاوة وأحكام التجويد					
.7	عدم وضـــع خطط علاجية لمعالجة جوانب الضـــعف عند الطلبة					
.8	عدم تكليف الطلبة بالواجبات البيتية					
.9	جهل المعلم بطرق تدريس التلاوة وأحكام التجويد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	ضعف إدارة المعلم للصف					
.11	عدم رغبة المعلم في تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد					
.12	انتقال المعلم من حكم لآخر دون التأكد من إتقان الحكم السابق					
.13	كثرة الاعباء الملقاه على عاتق المعلم					
.14	عدم قدرة المعلم على ربط الخبرات السابقة باللاحقة					
.15	عدم الاستعانة بمراجع مساندة في التلاوة					
.16	عدم توضيح الحركات الإعرابية للطلبة					
.17	اغفال مبدأ الإفادة من الطلبة الذين يجيدون التلاوة					
.18	يغفل المعلم عن لفت انظار الطلبة الى اهمية حصة التلاوة وأحكام التجويد					
.19	إعطاء وقتا اكثر لفئة من الطلبة على حساب طلبة أخرين					
.20	يستمع المعلم الى التلاوة مبتدءاً بضعاف الطلبة					
.21	لا يولي تصويب أخطاء الطلبة عناية					
.22	عدم اهتمام المعلم بالتركيز على اعادة الآيات التي يتكرر بها الخطأ					
.23	لا يشجع الطلبة على المنافسة في تلاوة الآيات القرآنية					
.24	لا يطبق المنحى التكاملي بين حصص التلاوة والتفسير					
.25	يحصر اهتمامه في حصة التلاوة وأحكام التجويد في توضيح معاني الكلمات الصعبة					
.26	عدم اتباع المعلم لخطة واضحة ومحددة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المجـــال	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرج ة قليلة جداً
	ثانيا: صعوبات متعلقة بالطالب:					
.27	ضعف الطلبة في اللغة العربية مما يؤثر في تلاوتهم					
.28	عدم اهتمام الطالب بما يتعلمه من أحكام خاصة في المراحل السابقة					
.29	عدم اهتمام أولياء الأمور بإكساب ابنائهم مهارة التلاوة					
.30	اعتقاد الطالب بصعوبة تعلم أحكام التلاوة والتجويد					
.31	ضعف رغبة الطلبة في تعلم أحكام التلاوة والتجويد					
.32	عدم الاكتراث بحل الواجبات البيتية					
.33	وجود فروق فردية بين الطلبة					
.34	غياب الطلبة عن حصص التلاوة وأحكام التجويد					
.35	يركز على حفظ قواعد التلاوة والتجويد النظرية					
.36	ينشغل بأمور أخرى عند تلاوة الآيات					
.37	عدم التأني في قراءة القرآن الكريم					
.38	قلة الانتباه والخمول داخل غرفة الصف اثناء حصة التلاوة وأحكام التجويد					
.39	عدم تقيد الطالب بالنظام وسوء السلوك داخل غرفة الصف اثناء حصة التلاوة وأحكام التجويد					
.40	قلة اقبال الطلبة على المساجد					
	ثالثا: صعوبات متعلقة بالكتاب المدرسي:					
.41	عدم اشراك المعلمين في تأليف الكتاب المدرسي					
.42	عدم تدرج الكتاب المدرسي اثناء تدريسه للطلبة					
.43	عدم مراعاة مقرر التلاوة وأحكام التجويد للفروق الفردية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

.44	تركيز الكتاب على أحكام التلاوة والتجويد نظرياً					
.45	عدم مناسبة الحصص لما هو موجود في مقرر التلاوة وأحكام التجويد					
.46	عدم مراعاة الكتاب المقرر لمستويات الطلبة					
.47	عرض الكتاب للموضوعات بطريقة غير مشوقة					
.48	أهداف مقرر التلاوة والتجويد غير محددة					
.49	يخلو الكتاب المدرسي من اشـــكال توضـــيحية تبين أحكام التلاوة					
.50	اختيـار الآيات والســـور القرآنية المقررة في ضـــوء الخبرات الشخصية لا في ضوء أهداف التلاوة والتجويد					
.51	ضعف ارتباط محتوى الكتاب بحاجات الطلاب وميولهم					
الرقم	المجـــال	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرج ة قليلة جداً
	رابعا: صعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية:					
.52	عدم وجود مصاحف كافية للطلبة في المدرسة					
.53	عدم توفر وسائل تعليمية خاصة بالتلاوة في المدرسة					
.54	عدم اســـتخدام المعلم وســـائل تعليمية تســـاعد على فهم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد					
.55	عدم اهتمام الوسائل التعليمية بالجانب التطبيقي					
.56	الوســـائـل التعليميـة لا تحقق الأهـداف المرجوة منها عند استخدامها في التدريس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.57	عدم مساهمة الطلبة في توفير وانتاج واستخدام الوسائل التعليمية					
.58	عدم تفعيل دور الإذاعة المدرسية في التلاوة السليمة					
.59	عدم وجود مختصين للإشراف على برامج واعداد واستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة					
.60	عدم اطلاع بعض المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية					
	خامسا: الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس:					
.61	اعتماد طريقة التلقين في الشرح النظري					
.62	طرق التدريس لا تراعي الفروق الفردية					
.63	طرائق التدريس لا تهيئ الطلاب لتعلم القرآن ولا تثير ميولهم ودافعيتهم لذلك					
.64	عدم تدرج طرق التدريس المستخدمة لتدريس القرآن في المرحلة الأساسية بشكل منظم من السهل الى الصعب					
.65	طرق التدريس لا تركز على التلاوة المرتلة للآيات القرآنية					
.66	فقدان طرق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي اثناء تدريس التلاوة					
.67	طرق التدريس المتبعة لا تشجع على التعلم الذاتي					
.68	طرق التدريس تهمل النشاط وتعتمد على اللفظية اثناء دروس التلاوة وأحكام التجويد					
	سادساً: الصعوبات المتعلقة بالتقويم					
.69	قلة الوقت الكافي للتقويم نظرا لقلة حصص التلاوة					
.70	الاقتصار على التلاوة في التقويم دون المتابعة للأحكام					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.71	عدم وجود تقويم نهائي للتلاوة وأحكام التجويد					
.72	عدم وجود سجلات عن مستوى اداء الطلبة في مادة التلاوة وأحكام التجويد					
.73	اعتماد التقويم على الحفظ وعدم التركيز على الاداء					
.74	عدم استخدام مقاييس صحيحة للتقويم					
.75	غياب دور المشرف او المدير في عملية التقويم					
.76	اغفال التقويم للواجبات المنزلية والنشاط المدرسي					
.77	عدم مراعاة التقويم للفروق الفردية للطلاب					
.78	عدم اشراك الطلبة أنفسهم في التقويم					
.79	اعتبار الطالب ناجحاً بالمادة حتى لو أخفق بالتقويم					
.80	عـدم انســجـام التقويم مع الأهداف التربوية لمادة التلاوة وأحكام التجويد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

كتب المخاطبات الرسمية

(ناقص من أصل امصدر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com